

**الرؤية الفكرية والتقنيات الفنية لنماذج  
القدوة في المسرح المدرسي المصري  
مسرحية- تقدر ”نموذجًا**

**دراسة تحليلية**

**إعداد الباحث**

أ.م.د / وجيه جرجس فرنسيس

أستاذ مساعد بقسم المسرح التربوي  
كلية التربية النوعية - جامعة بنها



**مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**

**معرف البحث الرقمي DOI:**

**المجلد ... - العدد ..... - يوليو ٢٠٢٠**

**الترقيم الدولي**

**P-ISSN: 1687-3424**

**E- ISSN: 2735-3346**

**موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري** <https://jedu.journals.ekb.eg/>

**موقع المجلة** <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان:** كلية التربية النوعية - جامعة المنيا - جمهورية مصر العربية



## الرؤى الفكرية والتقييات الفنية لنماذج "القدوة" في المسرح المدرسي المصري "مسرحية - تقدر" نموذجاً دراسة تحليلية-

\* أ.م.د / وجيه جرجس فرنسيس

مشكلة البحث: تبلورت في السؤال الرئيس التالي: ما الرؤى الفكرية والتقييات الفنية لنماذج "القدوة" في المسرح المدرسي المصري "مسرحية تقدر" نموذجاً؟

### أهداف البحث:

- التعرف على التقنيات الحديثة: وظيفتها ودورها في العرض المسرحي "تقدر".

- التعرف على أهم الصفات والسلوكيات والنماذج الإيجابية "للقدوة" في العرض المسرحي "تقدر".

### أهمية البحث:

• تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع وتقييم القدوة في عصر التقنيات التكنولوجية الحديثة من أهمية بالغة وتأثير كبير جداً في تنشئة الطفل والمرأة.

• يساعد البحث على التركيز على إبراز النماذج الملهمة والناجحة وعرضها على الطلاب؛ بهدف وضع أرضية تفاعلية لعملية التوعية المجتمعية وتعريفهم بتلك النماذج في التخصصات وال المجالات المختلفة: الطب والهندسة والرياضية والفن والأدب والتعليم ومساعدتهم على التمييز بين القدوة الجيدة والسيئة و اختيار قدوتهم دون تأثير أحد.

عينة البحث: العرض المسرحي "تقدر"

### نتائج البحث:

- حرص العرض المصري "تقدر" على بث رسائل إيجابية تحملُ الأمل ، وزرع الثقة في نفوس الأطفال بقدر الإمكان فالعرض بمثابة رحلة لإلهام الطفل المصري بعناصر إيجابية للقدوة يحتذى بها من خلال الربط بين ماضيه العريق وحاضره المتتطور ومساعدته على إيجاد حلمه الخاص به والسعى لتحقيقه بالعمل الجاد .

- وظفت المخرجة ببراعة تقنية الهولوغرام لعرض نماذج القدوة الإيجابية في المجال الرياضي والطبي والهندسي والأدبي وعرض النماذج النسائية المؤثرة والمحفزة والناجحة وأيضاً النماذج التضاحية والإخلاص للوطن من شهداء الشرطة والجيش المصري في لوحة درامية مؤثرة ومبهرة يحتذى بها .

- نجح العرض المسرحي في الربط بين الحلم والقدوة عبر التاريخ والربط بين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال توظيف عناصر الإبهار في التصميم والديكور والجرافيكس وتقنية الهولوغرام بشكل متزامن مع الأداء الاستعراضي والغنائي للعرض المسرحي .  
الكلمات المفتاحية: القدوة، التقنيات ، الفنية ، المسرح .

## The intellectual vision and artistic techniques of role models in the Egyptian school theatre, a play - a model - an analytical study

Assistant Prof. Wajih Gergis Francis

### Abstract :

The research problem: It was crystallized in the following main question: What is the intellectual vision and artistic techniques of role models in Egyptian school theatre? A play can be a model.

### The aims of the study :

- Identifying modern technologies, their function and role in the theatrical show “Taqder”.
- Identifying the most important characteristics, behaviors and positive role models in the theatrical show “Taqaddir”

### Research importance:

The importance of the study comes from the importance of the subject and providing a role model in the era of modern technological technologies, which is extremely important and has a very great impact on the upbringing of children and adolescents.

The study helps focus on highlighting inspiring and successful models and presenting them to students with the aim of developing an interactive role model for the community awareness process and introducing them to these models in the various specializations and fields of medicine, engineering, sports, art, literature and education, and helping them distinguish between good and bad role models and choose their role model without anyone's influence.

**The sample of the study:** The text and theatrical performance “Taqaddar”

**The kind of the study : This study belongs to the descriptive method**

### Research results:

The Egyptian show “Taqder” was keen to broadcast positive messages that carry hope and instil confidence in the souls of children as much as possible. The show is a journey to inspire the Egyptian child with positive elements to role model by linking his ancient past with his developed present and helping him find his own dream and striving to achieve it with hard work.

The director brilliantly employed hologram technology to display positive role models in the sports, medical, engineering, and literary fields, and to display influential, motivating, and successful female models, as well as models of sacrifice and loyalty to the homeland from the martyrs of the Egyptian police and army, in an impressive and impressive dramatic painting that can be emulated.

-The theatrical performance succeeded in linking dreams and role models throughout history and linking the past, present and future by employing dazzling elements in design, decoration, graphics and hologram technology in harmony with the theatrical and lyrical performance of the theatrical show.

**Keywords:** Role models, Techniques, Artistry, Theatre

## مقدمة :

حرصت الدولة المصرية على إحياء وتفعيل النشاط المسرحي في المدارس بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والثقافة ومجموعة قنوات مدرستنا برعاية الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية علي تقديم عرض مسرحي استعراضي غنائي يحمل رسائل إيجابية وطاقة أمل للطلاب من خلال مسرحية " تقدر " لتحفيز الطالب بأهمية ومكانة القدوة الإيجابية في المجتمع المصري في مختلف المجالات الطب ، الهندسة ، الإعلام ، الرياضة ، الفنون .. وغيرها وبلورة أهمية نماذج القدوة كوسيلة لإنتاج أفراد يتسمون بالسلوكيات والصفات الجيدة مثل المثابرة في العمل والعطاء والإصرار علي النجاح والتميز ونبذ السلوكيات والأساليب السلبية التي يجدها علي شبكات التواصل الاجتماعي ، ونجد " الترند " و " الهاشتاج " هما مقياس نجاح الشخصية بصرف النظر عن القصة أو المضمون المناسب لها للإفاده أو الإمتاع ، فأصبحت المقاييس المادية والشهرة هما المعيار علي حساب جودة العمل المطروح فوسائل التواصل الاجتماعي أصبحت من سمات العصر واخترقت جميع البيوت دون استئذان ودون رقابة وتستخدمها جميع الفئات العمرية ، فهي أداة فتاكه وسلاح ذو حدين ، كما أنها وسيلة لتعزيز السلوك الإيجابي داخل المجتمع عن طريق تشجيع الطالب علي تكوين صداقات والتواصل مع الآخرين وتبادل الخبرات العلمية والإنسانية إلا أنها وسيلة مضرية بجميع القيم الإيجابية التي ينبغي أن يتمسك بها الفرد في أخلاقه وسلوكه وعلاقاته وبالتالي يحدث تزيف للوعي بسبب التأثيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية لظاهرة الترند بسبب قوة تداوله والتفاعل معه من قبل مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فاتاحت للطالب التعبير عن رأيه بحرية بين مؤيد ومعارض لقضية ما ولكنه يحاكي ويقلد النموذج الأكثر شهادة بسبب انتشار الكم الهائل من المعلومات أو القضايا المطروحة ونوعيتها وبالتالي يصعب على عقل الطالب تحليل هذا الكم الهائل في وقت قصير للتأكد من صحتها وماهية الدوافع وراء طرح تلك المعلومات إن كانت صحيحة في ذاك التوقيت مما يؤدي للأغليبية إلي اقصيار مداركهم ووعيهم على مرحلة استقبال المعلومات فقط دون الانتقال إلى مرحلة المعالجة والتحليل وينساقون وراء

الهاشتاج وبالتالي يقعون ضحية التلاعب بصحتهم النفسية والعقلية ونلمس التأثير السلبي القائم على خلخلة الأعراف المجتمعية وكسر القوالب الاجتماعية وفرض نماذج القدوة السيئة في ظل تراجع الدور التربوي للأسرة المصرية والمؤسسات التعليمية والدينية فهو إعلام موازٍ يختلط عليه الطالب المعلومات الكاذبة بالصحيحة وتتضارب الآراء فتنتج منها توجيهات شاذة عن المجتمع ونسقه القيمي . ولقد حاول العرض المسرحي " تقديم نماذج إيجابية مصرية في مختلف المجالات والمعارف لإبراز دور القدوة في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال المتعاقبة مما يعطي للقدوة مكانة مهمة وفعالة في أساليب التربية الفنية المسرحية لإحداث تأثير على سلوكيات الطالب ومستقبله ، فالقدوة الحسنة تعدُّ من العوامل التي تساعد على النجاح والتميز في حياة الطالب ومن الأمور التي يجب أن يغرسها المربون في نفوس أبنائهم وتعُد عموداً أساسياً من أعمدة الأسرة التي تؤثر تأثيراً مباشراً في مسيرة الطالب في الارتفاع بنفسه وخدمة مجتمعه ، ولتقديم تلك النماذج وظَّف المخرج تقنية " الهولوغرام " كواحد من أكثر التقنيات التكنولوجية الحديثة التي يمكن الاستفادة من إمكانياتها ومميزاتها في العملية التعليمية والنفسية كوسيلة فنية فاعلة وأداة تعليمية مستقبلية إذ تتيح تلك التقنية الفنية للطالب التفاعل مع ما يعرض أمامه من معلومات وأفكار وقضايا فهي أداة فعالة تعمل على جذب اهتمام الطلاب لبلورة نماذج القدوة الإيجابية بهدف الإقناع والإيمان والتفاعل مع العرض المسرحي واكتساب خبرات تعليمية وهذا يبلور دور المسرح المدرسي التربوي والتعليمي الذي يعُد من أساسيات عمله المساهمة في توعية الطلاب بالمخاطر التي تهدُّ حياتهم من جراء تقليد نماذج سيئة وخطورة تهميش النماذج الإيجابية والقدوة المحفزة على النجاح والتميز في المجتمع المصري فهو يعُد (المسرح) عالماً مكملاً لجهود الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والدينية والثقافية والإعلامية للدولة بهدف تربية وتنشئة الطلاب وفقاً لمعايير وقيم تتسم بالقبول الاجتماعي والرغبة الصادقة في طرح الآثار السلبية والخطيرة من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي أمثل (الترند - الهاشتاج) على عقول وطاقات الطلاب.

## مشكلة البحث وتساؤلاته:

تمثلت المشكلة البحثية في كون الطالب يتعرض لنماذج مختلفة وجديدة للقدوة في المجتمع المصري بشكلٍ أصبح في كثير من الأحيان أمرًا يصعب السيطرة عليه نظرًا لتوارد الانفتاح التكنولوجي والثقافي ووسائل التواصل الاجتماعي وبسبب تراجع القدوة التقليدية للأسرة وللمعلمين وللأقران المختارين غالباً من الأهل لم تعد في الوقت الحاضر صاحبة التأثير الأقوى في تشكيل اتجاهات الطلاب وميولهم وسلوكياتهم ولا يمكن إغفال أهميته العروض المسرحية التي توظف التقنيات الحديثة لبلورة دور القدوة الإيجابية في المجتمع المصري وعليه تمثلت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما الرؤية الفكرية والتقنيات الفنية الحديثة لنماذج القدوة في المسرح المدرسي المصري مسرحية " تقدر " نموذجاً ؟

### أسئلة البحث :

- ما أهمية تقديم نماذج القدوة الإيجابية في المجتمع ومصادر تشكيلها ؟
- ما أنواع نماذج القدوة وابرز الشخصيات كنماذج للقدوة في العرض المسرحي " تقدر "؟
- ما أهم التقنيات الحديثة التكنولوجية ودورها في العرض الاستعراضي الغنائي " تقدر "؟
- هل استطاعت المخرجة الاستفادة من قدرات عناصره سواء المباشرة كالممثلين وقدراتهم الجسدية والتمثيلية أو عناصره غير المباشرة مثل السينوغرافيا لابراز نماذج القدوة في العرض المسرحي " تقدر "؟
- ما أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه النشاط المسرحي المدرسي في توظيفه للتقنيات الحديثة التكنولوجية ؟

### أهداف البحث :

- التعرف على أهم الصفات والسلوكيات والنماذج الإيجابية للقدوة في العرض المسرحي " تقدر "

- التعرف على التقنيات الحديثة التكنولوجية من حيث وظيفتها ودورها في العرض المسرحي "تقدر".
- التعرف على دور المسرح المدرسي في تقديم ومعالجة نماذج القدوة والصعوبات والعقبات التي تواجه المسرح المدرسي المصري لإحياء نشاطه الفني.
- تسليط الضوء على القيم والمفاهيم المغلوطة لدى الأطفال.
- التحذير من خطورة الإهتمام المبالغ بالتراندات والهاشتاجات على حساب المبادئ والقيم والأخلاقيات ونبذ القدوة الذائفة.
- التأكيد على قيمة العمل والتضحية في سبيل الوطن والإخلاص له.
- إظهار الجوانب المشرقة بالتاريخ المصري قديماً وحديثاً.

#### أهمية البحث :

- تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع وتقديم القدوة في عصر التقنيات الحديثة ولما للقدوة من أهمية بالغة وتأثير كبير في تنشئة الطفل والمرأة.
- قلة الدراسات باللغة العربية التي تناولت موضوع نماذج القدوة في المسرح وتوظيف التقنيات الحديثة التكنولوجية أمثل تقنية "الهولوغرام" في العروض المسرحية المدرسية في ضوء المتغيرات والمستحدثات الفنية التي تفرض النهوض بمستوى الطلاب بصورة مستمرة بحث أكاديمي.
- تساعد الدراسة على التركيز على إبراز النماذج الملهمة والناجحة وعرضها على الطلاب بهدف وضع أرضية تفاعلية لعملية التوعية المجتمعية وتعريفهم بتلك النماذج في التخصصات المختلفة أمثال الطب ، الهندسة ، الرياضة ، الفن ، الأدب ، التعليم ، ومساعدتهم على التمييز بين القدوة الجيدة والسيئة ، وفي فهم الشخصيات والحكم عليها واختيار فدواتهم دون تأثير من أحد.
- إيضاح أهمية المسرح المدرسي ودوره وما يحققه من وظائف تربوية وتعليمية وفنية وجمالية.

- يفتح أفقاً لطرح المتطلبات الازمة لتوظيف تقنية الهولوغرام في المدارس والجامعات المصرية في عروضهم المسرحية.
- التأكيد على أهمية القراءة والمعرفة لتكوين جيل جديد إيجابي متثقف.
- تتميم الهوية المصرية وغرس الروح الوطنية بين الطلاب.

#### الإجراءات المنهجية للبحث :

**الحدود الموضوعية :** الرؤية الفكرية والتقنيات الفنية الحديثة لنماذج القدوة في المسرح المدرسي المصري مسرحية " تقدر " نموذجاً تأليف مدحت العدل - إخراج بتول عرفة

**الحدود المكانية :** اقتصر البحث على العرض المسرحي بعنوان تقدر التابع لوزارة التربية والتعليم ، المكان مسرح دار الأوبرا المصرية.

**الحدود الزمنية :** مسرحية تقدر أيام (٨-٧) يناير عام ٢٠٢٣

#### منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليل الدرامي لإيضاح الرؤية الفكرية والتقنيات الفنية الحديثة لنماذج القدوة في المسرح المصري مسرحية " تقدر " نموذجاً - دراسة تحليلية ،  
مصطلحات البحث :

#### القدوة :

في اللغة عند ابن منظور " يقال قدوة ، وقدوة لما يقتدي به وتشبه به واقتدي اذا استقام في الخير " <sup>(١)</sup> . واقتدي به فعل مثاله فعله تشبهها به <sup>(٢)</sup> وفي الاصطلاح هو الشخص المربى الذي يدعو لأنواع الفضائل والكلمات السلوكية والأفكار الصحيحة وقد عمل بها واتصف بها من قبل <sup>(٣)</sup> ويُعرفُ الباحث القدوة بأنه الشخص الذي يقتدي به قولاً وعملاً للنهج الصحيح ويحتذى به في تخصص ما من حيث كونه مثلاً ونموذجاً لسلوكيات وتصيرفات الآخرين لاسيما طلاب المدارس المصرية ليصبح مثلاً سامياً وراقياً لهم.

### التقنيات الفنية :

"نال التقنيات التكنولوجية الحديثة ذات تقنية عالية الجودة أمثل تقنية "الهولوغرام" وتنكون كلمة الهولوغرام "Hologram" من المصطلح اليوناني "holo" من أجل التصوير الشامل و "gram" بمعنى مكتوب والهولوغرام هو تسجيل ثلاثي الأبعاد للتدخل الإيجابي ل WAVES في ضوء الليزر<sup>(٤)</sup> فهو صورة ثلاثة الأبعاد تم إنشاؤها باستخدام الإسقاط المجسم الذي يتكون من عوارض ضوئية من ضوء متamasك مثل ضوء الليزر<sup>(٥)</sup>.

وتعرف تقنية "الهولوغرام" إجرائياً بأنها : واحدة من أدوات التصوير المرئي ثلاثي الأبعاد ولديها القدرة على إنشاء بنية افتراضية ترکز على الطالب ، وتضع الطالب في بنية تفاعلية مع العرض المسرحي تسمح لهم ببناء المعرفة بناءً على تجاربهم التعليمية الشخصية وإضافة نماذج القدوة الإيجابية في العرض بهدف الإنفاذ والإمتناع.

### المسرح المدرسي :

ويقصد به مجموعة النشاط المسرحي المعروض أمام الطلاب في المدارس حيث تقدم فرق المدرسة أعمالاً مسرحية بين" جدران المؤسسة التعليمية لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وأولياء أمورهم ويعتمد على إشباع الهوايات المختلفة من تمثيل وغناء وموسيقي واستعراض كل هذا يتم تحت إشراف أخصائي المسرح<sup>(٦)</sup>.

ويعرف المسرح المدرسي إجرائياً بأنه نشاط مسرحي يقدم في المدارس أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الطلاب وأساتذتهم وأولياء أمورهم تحت إشراف أخصائي التربية المسرحية وذلك لتشجيع التمثيل الذي يقوم به الطلاب داخل المناسبات الاجتماعية والوطنية أو موضوعاً من الحياة أو القضايا التي تهم المجتمع بشكل عام.

### الدراسات السابقة

دراسة هدى ياسر سعد ( 2023 ) بعنوان تقنية الهولوغرام في العروض المسرحية وعلاقتها بإدراك جماليات العرض المسرحي لدى الشباب الجامعي هدفت الدراسة التعرف على الإمكانيات الفنية والجمالية لتوظيف تقنية الهولوغرام بعناصر العروض المسرحية<sup>(٧)</sup> ، وقد

طبقت الدراسة على عينتين احدهما تحليلية تمثلت في (٤) عروض مسرحية مقدمة بالهولوغرام والأخرى ميدانية بلغت قوامها (١٤٧) ومن أهم النتائج توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام تقنية الهولوغرام في العرض المسرحي لمقياس الإدراك الجمالي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لإحساس الجمال - التفضيل الجمالي - الحكم الجمالي ، وهذا يدل على أهمية تقنية الهولوغرام في إعادة إحياء الماضي والتدليل على واقعية الحاضر بشكل يعزز من إدراك جماليات العروض المسرحية وعناصرها.

- دراسة ثروت عبد اللطيف (٢٠٢٢) بعنوان مفهوم الهولوغرام كأحد تقنيات الواقع الافتراضي في العرض المسرحي وظف الباحث الهولوغرام في عروض الأداء المسرحية أمثال<sup>(٨)</sup> اوبرا تيليسيو Telesio في إيطاليا ٢٠١١ ومن أهم النتائج يتغير مفهوم السينوغرافيا على خشبة المسرح بالاعتماد على توظيف تقنية الهولوغرام في السياق الدرامي للعرض المسرحي وخاصة لأنها تتطلب تجهيز من نوع خاص يلائم طبيعة تلك التقنية ، كما أن التطور المفاجئ لبعض الشخصيات المفارقة للحياة يزيد الإثارة والدهشة والإمتناع الفني .

- دراسة حمد بليه العجمي (٢٠٢٢) بعنوان العوامل المساعدة على التربية بالقدوة من وجهة نظر مجموعة من التربويين هدفت الدراسة إلى<sup>(٩)</sup>: تحديد مفهوم القدوة ومعرفة أهم العوامل المساعدة، في التربية بالقدوة، واستخدم الباحث المنهج النوعي للتحقق من هدف الدراسة، فقد قام الباحث بمقابلة (٥٢) من أصحاب الخبرة في المجال التربوي، أشارت نتائج الدراسة إلى: أن مفهوم القدوة يعني الشخص الذي يطبق النهج الصحيح في تصرفاته وسلوكه، والذي يطابق قوله فعله، ومن أهم العوامل المساعدة للمعلم ليتمثل بدور المعلم القدوة فكانت الصفات الخلقية مراقبة الله والإخلاص في النية والقول والعمل ،، الصفات الشخصية حسن المظهر والاهنام، وقوة الشخصية ونضجها، الصفات المهنية لديه رغبة في مهنة التعليم، ورغبة أن يكون قدوة لطلابه.

- دراسة أمنية صبري (٢٠٢١) بعنوان دور تقنية الهولوغرام في تصميم الحملات الإعلانية المتحركة، هدفت الدراسة لتعرف دور تقنية الهولوغرام في تصميم الحملات الإعلانية المتحركة، ومعرفة أهمية دور تقنية الهولوغرام في الاتصال البصري<sup>(١٠)</sup> حاجة وتم استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تصميم استبيان لمعرفة دور - التصميمات الجرافيكية المنفذة بطريقة الهولوغرام من حيث التأثير على الجمهور، وإيصال الرسالة الاتصالية الإعلانية وسبب نجاحها لدى الجمهور، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن لتقنية الهولوغرام دور فعال في تصميم الحملات الإعلانية المتحركة، كما وضحت الدراسة تطور الهولوغرام في التصميمات الجرافيكية وكيفية استخدامه .

- دراسة حسناء عبد العاطي (٢٠٢٠) بعنوان تصميم بيئة تعلم للهولوغرام قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية (حر/مقيد) وأثرها على تتميم التحصيل المعرفي بمقرر الحياة ومهارات التصور البصري المكانى لدى طالب المرحلة الثانوى هدفت الدراسة لتتميم التحصيل المعرفي بمقرر الأحياء ومهارات التصور البصري المكانى لدى طلاب المرحلة الثانوية<sup>(١١)</sup> ، وذلك من خلال قياس أثر تصميم بيئة تعلم الهولوغرام قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية (حر/مقيد) ، وتم استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تصميم استبيان طبقت على عينة تكونت من (٦٠) طالبًا في الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدرسة كشك بزقى محافظة الغربية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي المعرفي بمقرر الأحياء . كما أكدت نتائج الدراسة على تحقيق تصميم بيئة تعلم للهولوغرام قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية.

- دراسة غادة صلاح محمد (٢٠٢٠) بعنوان التقنيات الحديثة للإضاءة وتأثيرها على تصميم الديكور في العروض المسرحية ووظفت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي فكان من أهم النتائج : التقنيات الحديثة<sup>(١٢)</sup> لها تأثير كبير في تصميم الديكور والمناظر المسرحية برؤية تشكيلية وبصرية مرتبطة بشكل وثيق بالเทคโนโลยيا الحديثة والرقمي تناسب روح العصر وقلة

العروض المسرحية في مصر التي تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة للإضافة لقلة وجود فنيين متخصصين وقلة التجهيزات لمسارح الدولة والقطاع الخاص.

- دراسة **ليلي عبد الرحيم المغربي (٢٠١٨)** بعنوان **المعالجة الفنية المعاصرة في استخدام تكنولوجيا المولوجرام في تصميم أزياء المسرح** (١٣) وعرض الاتجاهات التصميمية الحديثة في المسرح باستخدام الإسقاط الضوئي الخرائطي في بعض أنماط العروض الأدائية أمثال عرض للمصمم فرانك سورين ومن أهم النتائج ساعدت التكنولوجيا التفاعلية في زيادة الإحساس الجسدي للممثل في أزياء المسرح فتوظيف التقنيات الحديثة في أزياء المسرح يزيد من التفاعل بين الممثل والفراغ والجمهور في العرض المسرحي.

- دراسة **أحمد شحاته أبو المجد (٢٠١٨)** بعنوان **التقنيات الحديثة المستخدمة في تصميم العروض الاستعراضية المعاصرة** وتم إلقاء الضوء على أهمية توظيف مناظر العروض الاستعراضية (١٤) والتجارب المتقدمة في مناظر العروض للاستفادة منها من أهم النتائج أثرت التقنيات الحديثة بالإيجاب على نجاح العرض الاستعراضي وبالتالي أضافت عناصر الإبهار والمتعة والتفاعل لدى الجمهور ويوجد علاقة تكامل بين فضاء الشاشات والفضاء المسرحي الذي يتحرك فيه العارضين والمنظر المسرحي.

- وأجرى دويل (2016) بعنوان : **السلوك النموذجي : تقييم للارتباط بالقدوة**، والتي استخدم فيها نظرية الارتباط المقارنة العلاقات بين الأفراد وقدوتهم من جهة، وعلاقتهم بوالديهم من جهة أخرى (١٥) وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المزيد عن العلاقات بالقدوة، وبشكل أكثر تحديداً هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي : إلى أي مدى تعتبر علاقة الفرد بقدوته شبيهة بعلاقته بوالديه .. وكان من نتائج الدراسة عدم ظهور ارتباط له دلالة بين التوتر في العلاقة بالوالدين والارتباط بالقدوة، بعد التحكم في التباين الخاص بالطلاب الذين قالوا إن والديهم هم قدوتهم، وظهر أن المشاركين أكثر ارتباطاً بقدوتهم الشخصية من الارتباط بالقدوات الاجتماعية، هذه النتيجة تتفق مع الأبحاث الاجتماعية عن مكانة العلاقات الاجتماعية وارتباطها بالعلاقات الشخصية بين الأفراد . كما

أظهر استطلاع البيانات السكانية ارتفاع نسبة الإناث اللاتي لديهن ارتباط أكثر أمناً بقدوتهن من الذكور .

- وفي الدراسة التي أجرتها كل من لوکوود **Lockwood** ومارشال **Marshall** وسادلر **adler** (2015) بعنوان : تعزيز النجاح أو منع الفشل الفروق الثقافية في الدافعية حسب القدوة الإيجابية والسلبية<sup>(١٦)</sup> ، تم بحث الفروق بين الثقافات في ردود الفعل للقدوة الإيجابية والسلبية، وقد هدفت الدراسة إلى تناول ردود فعل المشاركين من خلفيات ثقافية من شرق آسيا، ومن أوروبا الغربية، على القدوة الإيجابية والسلبية . كما هدفت الدراسة أيضاً إلى بحث أثر القدوة في الدافعية الأكademie للمشاركين من أصل آسيوي وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها أن الكنديين من أصل آسيوي لديهم توجه أقوى نحو الاعتماد المتبادل على الآخرين، أكثر من الكنديين من أصل أوروبي، وهذا يُبيّن أن الدافعية لدى الكنديين من أصل آسيوي تتأثر بالقدوة السلبية، وكان الاعتماد على الذات لدى الأوروبيين أكبر، وهذا يُبيّن تأثيرهم بالقدوة الإيجابية، قدمت هذه الدراسة دليلاً قوياً على أن الفروق الثقافية في التوجه التنظيمي تؤدي دوراً مهماً في تحديد القدوة السلبية والإيجابية المحفزة .

- وجاءت دراسة **Tonga** (2014) بعنوان : دراسة نوعية عن القدوة المفضلة لمعلمى الدراسات الاجتماعية المستقبليين<sup>(١٧)</sup> ، وهدفت إلى الكشف عن تفضيلات معلمى الدراسات الاجتماعية المستقبليين الخاصة بالقدوة، وتقييم أثر هذه التفضيلات في حياتهم اليومية، كما هدفت إلى الكشف عن القدوة التي يتخذها معلمون الدراسات المستقبليون الباحث الإستبيان أداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة من معلمى الدراسات الاجتماعية المستقبليين الذين تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها أن أفراد العينة يتأثرون في قدوتهم والقدرات التي في قدراتهم الأخلاق والصدق والعمل الجاد والرؤية والتميز ووعيهم بقدرتهم على أن يصبحوا قادة .

- وكانت دراسة جيلي (Gelay 2013) بعنوان : تأثير النماذج المحببة للطفل على انتباهه وحسنة الإدراك لديه . وهدفت الدراسة المسحية إلى التعرف على آراء الأطباء بمعهد (خارفيسا) (١٨) بمدينة بويرتو فيلاميل بالإكوادور حول تأثير النماذج المحببة للطفل في انتباهه، وحسنة الإدراك لديه . وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيانات التي وجهها الباحث لعينة من أطباء معهد (خارفيسا) بمدينة بويرتو فيلاميل بالإكوادور ، بلغت (١٩) طبيباً . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة ومنها :أن السلوك الجيد للأطفال يظهر في صالح النموذج الأكثر التزاماً سلوكياً من النموذج القائم على العنف، وهذا يؤكّد وجود علاقة بين الإنتماء والتعلم بالمشاهدة، من خلال نماذج المحببة للطفل يتتطور لدى الطفل تعبيرات وجه معينة عن الفرح أو الحزن أو الشعور بالخجل، وتزيد نوبات الغضب والبكاء والاعتراض على أي أمر، كما تؤدي النماذج المحببة لدى الطفل إلى زيادة مستوى التواصل البصري مع الآخرين، وتكون مهارة الاستكشاف لدى الطفل .

- وأجري ستيش (Stich 2011) دراسة بعنوان تصور مقترح لتفعيل نماذج القدوة بمدارس مدينة بريتوريا باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترن特 (١٩)، وهدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل نماذج القدوة بمدارس مدينة بريتوريا عاصمة جنوب إفريقيا، باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترنرت . الباحث المرحلة المعرفية بأنها وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وبرنامجه من تصميمه أداة للدراسة . وطبق دراسته على عينة بلغت (٣٦) طالباً وطالبة في ثلات من مدارس جنوب إفريقيا وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، ومنها :أسهمت الرحلة المعرفية في تعريف الطلاب ببعض النماذج المشرفة في مجتمع جنوب إفريقيا مثل نيلسون مانديلا، أسهمت الرحلة المعرفية في غرس قيم الشجاعة والتضحية والقدوة الحسنة .

- دراسة أحمد محمد الشناوي (٢٠١١) بعنوان الأسباب المؤثرة على قدوة المعلم أمام طلابه دراسة ميدانية (٢٠) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه المعلم كقدوة لطلابه وتحديد الأسباب المودية إلى تدني قيمة المعلم كقدوة من منظور المعلم

والطالب المعلم . واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الاستجابات سواء من الطلاب المعلمين أو المعلمين تتجه إلى الموافقة على معظم الأسباب، ووُجِدَت فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث، ولصالح الطلاب المعلمين . وقد توصل البحث إلى تقديم عدد من التوصيات والمقترنات للعمل على زيادة قيمة المعلم كقدوة عند طلابه .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة  
صياغة المقدمة ومشكلة البحث وتساؤلاته وتحديد المنهج والأهداف وأيضاً تفسير النتائج التي  
توصل إليها البحث .

## الإطار النظري

### أهمية تقديم نماذج القدوة :

القدوة هي التأثر بشخصية معينة متابعتها وتقليلها وقد تكون القدوة حسنة أو سيئة الجميع في حياتهم إلى شخصية إيجابية وناجحة لمحاولة الاستفادة من تجربتها الناجحة في تخصصها فالتربيـة بالقدوة أسلوب علمي من أساليب التربية ويطلب أن يكون المعلم (الممثل) قدوة أمام الأفراد المراد تربيتهم وتعليمهم للبعد والحد من الانحرافات السلوكية اكتسابهم القيم والمهارات الشخصية والاجتماعية ، فالقدوة المؤثرة مثال حي للارتفاع في درجات الكمال ومثار للإعجاب والتقليل بين الطلاب لأن التأثر بالأفعال والسلوك أبلغ أكثر من التأثر بالكلام والأقوال فأهمية نماذج القدوة كونها من الركائز التي يقوم عليها المجتمع وهي من الأمور التي تساعـد على الثبات والمضي قدماً في طريق الإجادة ، وقد فطن علماء التربية إلى هذه النقطة الأساسية واستفادوا منها" وأقرـوا بأن الطالب لا بد له من قدوة حسنة يجب أن تكون هذه القدوة التي يوضع أمام الطالب ناجحة ومتألقة ومشهوداً لها فينشأ الطالب على أساس تتبع أثارها . "(٢١) إذ يتمثل أهميتها في أنها توفر الكثير من الوقت والجهد على الوالدين في تربية أبنائهم ومحاولة غرس السلوكيات الجيدة . فيهم فعندما يختار الطالب القدوة الجيدة فإنه يقلـدـها في سلوكياتها ،

كما أنها وسيلة ليسوا بالسلوكيات والصفات الجيدة مثل المثابرة على العمل والنجاح بعيداً عن الصفات السلبية وغير الجيدة ، " لبناء مجتمع متماسك قوي ، فالقدوة تهدف إلى إحداث تغير نحو سلوك الطالب في الاتجاه المرغوب " (٢٢) فيه عن طريق القدوة الصالحة وذلك أن يتخذ شخصاً أو أكثر كنموذج فيه الصلاح والسلوك الإيجابي.

### مصادر تشكيل نماذج القدوة في المجتمع المصري :

الأسرة : من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يشكل فيها شخصية الطالب منذ طفولته وهي حجر الزاوية في أدوار النشء وأساس أخلاقه ومقاييسه وقيمه وخبراته الحياتية العملية فمن خلالها يتم التوجيه والرعاية واكتساب الصفات والسلوكيات والعادات والتقاليد والطموح وتأثر في سلوكه وطريقة تفكيره فهي المحرك والداعي له للارتفاع بالذات ومثار للإعجاب والتقليد والمحاكاة فغياب الأسرة نتيجة لهث الآباء وراء سعيهم الدائب للعمل والتحصيل المادي مما أحدث فراغاً في توجيه الأبناء.

المدرسة : فهي المؤسسة التعليمية التي تقوم بمهام جماعية وتربيوية وتعمل بجانب دورها الأكاديمي الدور التربوي في غرس القيم والمبادئ وتلقين القيم الفاضلة فالتعليم ليس عملية أكademie فحسب بل يقع على عاتقها العملية التربوية القيمية وتقديم فالرعاية العلاجية السلوكية لذوي المشكلات السلوكية ويحتل المعلمون مكان الصدارة بين القوي المؤثرة على الناشئين في بناء القيم والأفكار.

### جماعة الرفاق والنظراء

تؤثر تأثيراً بالغاً على الطالب وعلى طريق تفكيره من خلال عملية التفاعل والتأثير المتبادل كما أن للصداقه دوراً إيجابياً فكم من مراهق نشأ على الأخلاق والمثل لكن اقتحام جماعة الرفقاء سواء حياته فانحلت تلك الأخلاق في ظل غياب الرقابة والتربية الأسرية السليمة.

### المسرح المدرسي ودوره الأخلاقي والتعليمي :

تعمل تلك السلوكيات المنحرفة من خلال عروض مسرحية هادفة ومتعددة تعزز القيم الإيجابية والسلوكيات الحميدة الفاضلة بهدف الإقناع والإمتناع بعيداً عن المباشرة والتلقين التي تقتل جماليات العمل الفني.

وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي دورها في التحرير على تقليد نماذج القدوة: تشارك وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التنشئة الاجتماعية فقد ناقشت الأساليب التقليدية للإعلام وأصبحت أكثر وسائل الإعلام الجديدة تأثيراً في جميع أفراد المجتمع بعدها كان الطالب يسير وفق قواعد وضوابط اجتماعية متعارف عليها المجتمع وجد نفسه أمام عالمٍ إفتراضي يفرض قواعده وثقافته بشكل متزايد وصادم فرغ الدور الإيجابي الذي يقوم به وسائل التواصل في المجال الاجتماعي من حيث سهولة التواصل والترابط بين الناس والإسهام في تعزيز وتقوية أواصره بين الأهل والأصدقاء وتوثيق العلاقات القديمة بين الأصدقاء<sup>(٢٣)</sup> لكن على الجانب الآخر هناك الآثار السلبية لاستخدامها والإغراء في التسلية والتحريض على الكراهية والعنف وتشجيع الجريمة والأفعال غير القانونية وترويج الشائعات وأضعاف العلاقات الاجتماعية الأسرية نتيجة التعرض للفيديوهات والصور التي تحفز على السلوك العدوانى والغش والسرقة وعدم القدرة على التمييز الصواب والخطأ يتعرضون لمحتويات ضارة أمثل التدخين وإعلانات الكحوليات (الخمور) والوسائل ذات محتوى جنسي إلى جانب تعرضه للت smear الإلكتروني<sup>(٢٤)</sup>.

فهناك الأضرار المتعددة لشبكات التواصل الاجتماعي

- **الأضرار الاجتماعية** : فنلمس التحفيز على تعاطي المخدرات وموقع العنف وغياب الأسرة والمدرسة عن ذلك المشهد وانعزal الطفل وانطواءه نتيجة لطول ساعات الاستخدام على وسائل التواصل الاجتماعي والأضرار الدينية العقائدية والتصارع بين أصحاب الديانات وظهور البدع والهرطقات.

- **الأضرار الأخلاقية** : مثل الواقع الإباحية الجنسية ، والشذوذ الجنسي والتحرير على العاب الكبار وموقع الخمور والقمار.

- **الأضرار الاقتصادية** : سرقة الحسابات البنكية وبطاقات الائتمان تدمير الذاكرات والبرامج والأنظمة ونشر الفيروسات وانتهاك الخصوصية الفردية.
- **الأضرار الأمنية** : التحايل وسرقة المعلومات والنصب وتعليم السرقة ، وصناعة الفنايل ، والمتغيرات ومحاكاة وتقليل الجرائم.
- **الأضرار الصحية** : الشعور بألم الرقبة والظهر عند الاعتكاف على وسائل التواصل الاجتماعي والإصابة بالصداع وتأثير الأشعة الضارة على الجسم.
- **الأضرار النفسية** : الانشغال عن الدراسة والتعليم يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي وقلة مهارات الكتابة والتعبير والحسبيلة اللغوية "نظراً لاستخدام الأيقونات الرمزية المختصرة في التواصل الاجتماعي مع الآخرين<sup>(٢٥)</sup>.

#### أنواع ونماذج القدوة :

- وهنا يتضح أهمية الفن المسرحي المدرسي ودوره في احتذاء نماذج وسلوكيات إيجابية تعرض موضوعات محفزة على القدوة والنجاح والتميز والانتماء للوطن وقبول الآخر وخدمة الآخرين
- **القدوة الدينية الحسنة** : ينجذب إليها الطلاب أمثال القادة والأبطال وسيرة الأبناء والشهداء و القديسين والرُّهبان والأولياء المتصوفين منهاجاً وسلوكاً في تطبيقها العملي من خلال العبادات والطاعات والفرائض والواجبات والطقوس والصلوات.
- **القدوة الاجتماعية** : المحبوب من المجتمع يميل إلى مساعدة الآخر بعطاء ومحبة وإنكار الذات كنموذجًا ومثلاً يحتذى به من خلال حسن تصرفه وتحليله بمكارم الأخلاق والسماحة والكرم وحسن القول
- **القدوة الاقتصادية** : الرغبة في تقليد ومحاكاة لرجال الأعمال والمالي المتميزين الناجحين على المستوى العالمي أو المستوى المحلي المصري لتحقيق الذات والشهرة والمكاسب المعنوية والمادية.
- **القدوة السياسية** : لنموذج سياسي يحتذى به أقواله وأفعاله وكلماته المأثورة في أحاديثه وعباراته وتعليقاته التي تحظى بالقبول لتمكنه من أدواته ومصطلحاته السياسية.

- **القدوة الفنية (الفن المسرحي)** : فهناك القدوة والنموذج أمثال الممثل، المخرج، الفني، الكاتب، الممثلة، الممثلة، المغني، المبدع، لما يتمتع به من قبول وإقناع وموهبة فهو بمثابة قدوة يقتدي به في الفن والتمثيل والكتابة والأعمال السينوغرافية وفي مسرحية "تقدر" موضوع البحث والتحليل الفني لنماذج ملهمة وناجحة ومُعبرة ومفيدة في نقل الأجراء الدرامية التخيلية والواقعية في المسرحية إلى عقل وجдан الطالب ليث الهمم والعزائم ونشر الأمل والتفاؤل والعمل الجاد في المجتمع والمدارس المصرية.

- **القدوة الرياضية** : وأهمية أن يكون اللاعب الرياضي نموذج يحتذى به في جميع أقواله وأفعاله وسلوكياته داخل الملعب وخارجها وفي مسرحية "تقدر" يقدم مناقشة حامية متصاعدة في الحوار الدرامي بين مجموعة من الأطفال حول سر نجاح وتميز اللاعب الدولي المحترف في عمله وسلوكياته وسط أفضل اللاعبين العالمي العالميين العالمين "كريستيانو رونالدو" "ليونيل ميسي" "محمد صلاح" كنماذج رياضية تحارب التعصب الرياضي.

#### القدوة في المجال الهندسي :

وقدم العرض المسرحي "تقدر" المهندس المصري "هاني عازر" كنموذج يحتذى به كأفضل مهندس تشيد الأنفاق على مستوى العالم .

#### القدوة في المجال الطبي :

قدم العرض المسرحي "تقدر" النموذج القدوة الذي يحتذى به البروفيسور "مجدي يعقوب" في مجال جراحة القلب والصدر .

**القدوة في الأدب** : قدم العرض المسرحي "تقدر" الكاتب المصري القديم ، والأديب العالمي نجيب محفوظ وشخصيات ومقامات نسائية رفيعة أمثال ونبيلة موسى وسميرة موسى وغيرهن.

#### التحذير من القدوة المؤقتة الزائفة (الترنادات والهاشتاجات) :

ظاهرة "الترند" على موقع التواصل الاجتماعي وكيف يمارس ضغطاً واضحاً لا يمكن تجاهله على الطلاب لما تتسم تداوله من معلقات ومنشورات قد يتتصدر أولويات الطلاب

واهتماماتهم بدون دليل على مدى صحتها ومصداقيتها تختلط بمعلومات كاذبة ومتضاربة بهدف تحقيق مشاهدات عريضة وللأسف قد يكون "الترند" الزائف أو المصنوع عبر اللجان الإلكترونية لتوجيه مسار الرأي العام على تلك المواقع بسبب التفاعلية والمشاهدة الحية وليس المشاهدة اللاحقة وقدرة البث المباشر على موقع التواصل الاجتماعي وينجذب الطالب إلى الترند أو الهاشتاج بسبب ما يحمل أو يتصرف من غرابة وإثارة الفضول أو تصريح مستفز يحمل تحريض أو كراهية أو ابتذال أو سخرية وللأسف لرغبة صاحب المحتوى (الفرد/المؤسسة) في زيادة عدد المتابعين Fans على حساب جودة وقيمة العمل أو المحتوى وتم مناقشة تلك الأمور في العرض المسرحي "تقدر للتنوعية والتحذير من مخاطر الهاشتاج Hashtag والفيديوهات القصيرة كنموذج للقدوة السيئة الذي يتتصدر المشهد الإعلامي ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي المثير للجدل لمعيار النجاح والشهرة والمكاسب المادية للتربح.

#### أسس ومبادئ التربية بالقدوة في المسرح المدرسي

- الرغبة والمحاكاة والاقتداء من جانب (الطالب/المشاهد) للعرض المسرحي "تقدر" في تقليد مشاهير الفنانين المصريين كقدوة ومثال هي للشخصية الدرامية الإيجابية داخل وخارج العمل المسرحي.

- تقليد الممثل ، الممثلة ، المغني في طريق الأداء والتتمثيل والغناء حسب استعداداته (الطالب) وطاقاته ومواهبه الفنية.

- التنافس الطلابي من أجل الرغبة في لذا يتوحد مع الممثل أو الممثلين خاصة مجموعة الأطفال في العرض المسرحي من حيث المحاكاة والتقليد في الأداء ، الإقناع ، القدرة على الثبات الانفعالي ، القدرة على التعبير وتقمص الشخصيات بتلقائية دون انفعال غير مبرر علي قدر المستطاع.

- تقديم نماذج لالقدوة إيجابية مبنى ومعنى يثير في الأنفس الاستحسان والإعجاب والقبول في حاكاة اللاعب ، والعالم ، والمهندس ، والفنان كنماذج مختلفة مضيئة تلتزم بالعمل الجاد والمثابرة والمصداقية.
- يهدف المسرح المدرسي إلى تحريك الدافعية إلى التعليم والإقناع والإمتناع ونبذ القدوة السيئة.
- تنمية التذوق الفني والوجداني داخل الطلاب من خلال التكيف الاجتماعي على آداب الحوار الاستماع وتصحيح السلوك المنحرف.
- تقديم القدوة الحسنة المتحلية بالفضائل والتحفيز على العمل الجاد للإقتداء به وتقديم نماذج ناجحة متعددة في مختلف التخصصات وال المجالات.
- تقديم نماذج القدوة بتوظيف أحدث التقنيات الحديثة التكنولوجية رغم قلتها في المسارح المصرية نظراً لتكليفها الباهظة إلا أنها فعالة ومؤثرة في توجيهه وتعليم وإمتناع الطلاب المشاهدين.

#### التقنيات الفنية الحديثة (تقنية الهولوغرام) :

لقد أدى التطور في مجال تقنيات التكنولوجيا إلى تصميم المناظر المسرحية باستخدام تقنيات سمعية وبصرية شاملة لخدمة وتوظيف مناظر العروض الاستعراضية الغنائية وأثر ذلك على تطوير البناء المسرحي ذاته وخاصة خشبة المسرح بكل ما عليها من مناظر وأجهزة ومؤثرات وخدع بصرية من خلال فكرة خلق إيهام أو تخيل الأمكنة من خلال تقنية الهولوغرام لتكوين صورة "ثلاثية الأبعاد بدرجة عالية من خلال مجموعة من التقنيات المستخدمة وتظهر من جميع الاتجاهات وكأنها معلقة في الفراغ" <sup>(٢٦)</sup> كما أنه وسط صناعي تخيلي "تظهر كائنات التعلم في شكل ثلاثي الأبعاد من خلال أدوات التصوير التجمسيي لتقديم عرض تعليمي فيما يشبه الواقع الحقيقي" <sup>(٢٧)</sup> كما يتضح أهمية توظيف تقنية الهولوغرام في المجال التعليمي للحصول على المعلومات بشكل مبسط أكثر تشويقاً وإثارة، والقدرة على التركيز في المادة التعليمية بيئة التعلم بشكل أكثر فاعلية في مجالات الدعاية والتسويق

والإعلان ، الطب ، الهندسة ، والأعمال الفنية الغنائية وطرح خبرات تعليمية مطورة واقعية دقيقة من خلال رؤيته للكائنات والمواقع التاريخية والأشياء التي مستوى الإتقان في استيعاب الأفكار والمواضيع التعليمية وإثارة " الدافعية نحو التعلم والمناقشة بشكل موضوعي وأكاديمي والتغلب على الصعوبات التي تواجه المتعلم في الموضوعات الشائكة أو التعليمية المعقدة " (٢٨) والقدرة على جلب الشخصيات الشهيرة مرة أخرى إلى الحياة في مجالات الطب والأدب والهندسة والفنون والرياضة ونلمس ذلك في مسرحية " تقدر " موضوع البحث والتحليل الفني .

تتعدد استخدامات تقنية " الهولوغرام " في مجالات التربية التعليم والعروض المسرحية :

- تتعدد استخدامه في الطب والتوثيق في الأبحاث والدراسات الأكاديمية والفنية من خلال تقديم الفنون المرئية التي تعتمد على التصميم المرئي وتقريب الأزمنة والأمكنة والأحداث الدرامية التاريخية بالتزامن مع الزمن المعاصر .
- إجراء حوار تفاعلي تخيلي ومناقشة هادفة من خلال استدعاء الشخصيات المؤثرة والمحفزة في التاريخ من خلال التجسيم والتفاعل الدرامي المتضاد للأحداث الدرامية داخل العرض المسرحي .
- يستخدم في مجال علوم الفضاء لمقاربة الأشياء الدقيقة واستتساخ الحجم الدقيق للأجسام من حيث العرض والطول مع اختلاف المنظر وعرض الحركة .
- فمن خلال الصور المجمدة تساعد الطالب في وضع رؤية شاملة كاملة لا يمكن تجربتها بشكل مباشر مما يساهم في جذب انتباه الطالب المتعلم .
- تقديم لغة درامية بصرية مغايرة عن المفهوم النمطي للمسرح التقليدي فالظهور المفاجئ بعض الشخصيات المؤثرة والمحبوبة المفارقة للحياة أمام أعين المشاهدين يزيد من الإثارة والدهشة والمعايشة ويحقق درجة فائقة من الإقناع والإمتاع وهو ما يجده في مشاهد الواقع الافتراضي عبر تقنية " الهولوغرام " وتقديم نموذج القدرة يدفع الطالب إلى الشعور بأهمية الانتماء إلى الوطن وإلى بذل كل قوة وعزם في سبيل رفع شأنه وإعلاء كلمته والنهوض

به والعمل على تقدمه وازدهاره ومن خلال تقديم نموذج القدوة في المجتمع المصري عبر تقنية "الهولوغرام" والمسرح الوثائقي في عرض مسرحية "تقدر" لذا فقد كان من ضمن أهداف توظيف تلك التقنية التعليمية والفنية البناء الشامل لشخصية الطالب والتأثير في اتجاهاته وسلوكه الأمر الذي يؤثر بدوره على الأسرة والمجتمع والأمة.

- إكساب الطلاب القيم وانجذاب المفاهيم وإجراء حوار تفاعلي مبهر بحس فني أكاديمي راقي.

- نشر الخير والأمل والعمل الجاد والقدوة الحسنة ومنح الأمل بإمكانية الوصول إلى الفضائل كما وصل غيرهم من الرموز ويعطي الدليل العملي على إمكانية التطبيق لقد حرص مخرج مسرحية تقدر عبر تقنية "الهولوغرام" على إبراز نماذج القدوة وطرح تساؤلات هادفة أمثل ككيفية وجود قدوة صالحة بلا علم وإن صاحب العلم ذو مكانة كبيرة لدى الناس من حيث تقديم الدعم اللازم لأطفالنا داخل العرض المسرحي وخارجها واحترام آراء الآخرين المخالفه ومناقشتهم بموضوعية وإبراز الجوانب الوثائقية والتاريخية والصور المعبرة والمحفزة في مجال التخصص.

فتوظيف "الهولوغرام" في تصميم الأزياء المسرحية يزيد التفاعلية بين الممثل والفراغ والجمهور داخل العرض المسرحي وفي تصميم المناظر للعروض الاستعراضية وتكاملية الوظائف باستخدام شاشات العرض والفضاء المسرحي الذي يتحرك فيه العارضون والراقصون.

#### أنواع الهولوغرام :

- الهولوغرام الشريحي الدقيق.
- الهولوغرام الحجمي السميكي.
- الهولوغرام المتكامل.
- الهولوغرام العاكس.
- الهولوغرام قوس قزح.

على الجانب الآخر نلمس الصعوبات والتحديات التي تواجهه النشاط المسرحي المدرسي في توظيف التقنيات الحديثة التكنولوجية رغم حرص الدولة المصرية على تفعيل النشاط المسرحي في المدارس لأن المسرح المدرسي له مقاصد تربوية وغايات تعليمية ووظيفية يسعى علي إخراجها وتقدمها للطلاب من خلال المسرحيات فهو نشاط يتيح للطلاب الفرصة لممارسة العمل الجماعي وتحمل المسئولية" وإشباع رغباتهم "وتعلّقاتهم فيحقق بذلك تمية قدراتهم الفنية واستعداداتهم ، كما ينجح المسرح المدرسي في توصيل العلوم بطريقة مستساغة"(٢٩) ومن ضمن الأبعاد المجتمعية للمسرح المدرسي ذات التأثير التربوي علي الطالب داخل المؤسسة المدرسية وخارجها ،بعد الدين والأخلاقي ،والبعد الاجتماعي ،والبعد العلمي والتلفي والبعد السياسي الوطني ،والبعد الاقتصادي ،والبعد الترويجي ،والبعد الوقائي والعلجي ،ويركز النشاط المدرسي علي جانبين مما:

الجانب التعليمي والجانب التربوي وينقصه الجوانب الفنية والتقنيات الحديثة كوسائل جذب للطلاب فمن ضمن تلك التحديات عدم توظيف التكنولوجيا الحديثة أمثل تقنية "الهولوغرام" في المدارس المصرية نظراً لتكلف المادية العالية التي تحتاجها تلك التقنية الحديثة في المدارس المصرية .

- عدم وجود المسارح المدرسية المجهزة بالأجهزة والوسائل والتقنيات الحديثة داخل المدارس والإدارات التعليمية المصرية.

- المسرح كونه نشاط اختياري وليس مقرر دراسي له درجات وامتحان وجدول دراسي مما يؤثر في اهتمام الطلاب وتقديرهم للنشاط المسرحي .

- ضعف الخبرات الفنية والأكاديمية للعاملين في النشاط المسرحي وقلة النصوص التعليمية المسرحية المكتوبة بحرفية وجودة عالية بشكل مشوق وجذاب التي تلائم المستويات العمرية المختلفة في ظل تطور التقنيات الحديثة التكنولوجية عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي .

- ضعف الميزانيات من أكبر مشاكل المسرح المدرسي، إلى جانب أنه يُعامل (النشاط المسرحي) معاملة النشاط الوقتي وليس نشاطاً مستديماً، بمعنى أنه مرتبط بالحفلات والمسابقات، نشاط موسمي فقط.
  - قلة أعداد الإخصائيين المسرحيين، وتحتاج إلى عدد أكبر في المدارس، إلى جانب أن الغالبية العظمى من أولياء الأمور يتخوفون من التحاق أولادهم بنشاط المسرح المدرسي بسبب تكدس المقررات الدراسية وهذا يكشف قلة وعي أولياء الأمور بأهمية المسرح المدرسي، وفكرة التمثيل في حد ذاتها.
  - تحتاج تقنية الهولوغرام إلى اتصال بالإنترنت السريع وشبكة إنترنت ذات نطاق واسع بسرعة ثابتة مضمونة لتفعيل تلك التقنية الحديثة وهذا ما نفتقده إلى حد كبير في مجتمعنا.
- الدراسة التحليلية للعرض المسرحي " تقدر"**
- ضمن مبادرة وزارة التربية والتعليم المصرية بالتعاون مع وزارة الثقافة وبمشاركة مجموعة قنوات مدرستنا تم عرض مسرحية تقدر تأليف "مدحت العدل" وإخراج "بتول عرفه" وإنماج مدرستنا وتحت رعاية الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية.
- المؤثرات البصرية : د/ محمود صبرى أحد أهم المبدعين فى مجال السينوغرافيا والحاصل على جائزة الدولة للإبداع الفنى فى روما بعد تصنيعه أول جهاز مصرى للهولوغرام.
  - موسيقى : ميشال فاضل ألحان إيهاب عبد الوحد - كورال موسيقى فرقة "روح الشرق".
  - مصمم الأزياء : أميرة صابر .
  - تصميم الإستعراضات : هادى عواضة.
- مجموعة الفنانين المشتركين فى العرض المسرحي : (يسرا ، أسماء أبو اليزيد ، محمد فراج ، كارول سماحة ، محمد الشرنوبي ، حنان مطاوع ، أحمد الرفاعى ، مصطفى منصور)
- الأطفال المشتركين فى العرض المسرحي : (منذر مهران ، هنا زهران ، محمد عزازى ، تيم إسماعيل ، يوسف صلاح ، جنا صلاح ، ريتال ظاظا).

ومن عتبات العنوان مسرحية " تقدر " نجد أنها تحمل رسائل إيجابية وطاقة أمل للطلاب من خلال انتقاء نماذج للقدوة المصرية يحتذى بها وتقدر أن تفعل مثلك بالإرادة والعمل الجاد وسط أجواء خيالية بدعة فنرى " الساحرة " ترتدي ملابس بيضاء توحى بالبقاء تغنى الممثلة أسماء أبو اليزيد أغنية " تيجوا نحلم "



الساحرة : كل واحد عنده حلم خططي سور من بعد سور عيش الدنيا لابد نحلم نحلم  
ونعلى يوم ورا يوم ولا حدود ولا سود ولا خوف يفرق ولا تفرق أي هموم  
تعاندنا في حلمنا.

وتتقابل الساحرة مع مجموعة من الأطفال وكل طفل لديه حلم فهناك من يحلم أن يكون "موديل أزياء" وهناك طفلة تحلم أن تكون ممثلة وأخر يحلم أن يكون لاعب دولي مشهور مثل "محمد صلاح" ثم ينقلنا المخرج إلى مشهد مباراة كرة القدم بين منتخب مصر ومنتخب الكونغو بصورة تفاعلية حماسية بين الأطفال على شاشة عرض كبيرة يتقاسم الأطفال الزهور عليها وسط ترقبهم أثناء سير المباراة فنلمس انفعالاتهم المختلفة ويدور حوار درامي متتصاعد حول سبب إنتصار الفريق المصري في المباراة فيقول طفل سبب الفوز "محمد صلاح" وأخر العمل الجماعي ومجموعة اللاعبين و طفل آخر يقول أن سبب النصر سجود اللاعب " محمد صلاح " فتجيب عليه طفلة بأن كل واحد يختار بطريقته فهناك "كريستيانو رونالدو" و "ليونيل ميسي " يحققان الفوز دون سجود الله ، ل تعرض لنا المخرجة بذكاء وشفافية و موضوعية حوار الأطفال لعرض أراء مختلفة فهناك من يقول نحن دولة إسلامية لتجيب طفلة لكن يعيش معنا

مسيحيون مصريون وتحرص المخرجة " بتول عرفة " بحرفية شديدة على عرض شاشة كبيرة ضد التنمـر والتـميز والعنـصرية تحـمل رفض لتـلك النـماذج أمـثال التـنمـر بين مشـجـعي الفـرق الـرياـضـيـة الـمـصـرـيـة " الأـهـلـيـ " أـفـضل فـرـيقـ " الزـمـالـكـ " الأـفـضل الـرـياـضـيـة مصر إـسـلامـيـة ، مصر القـبـطـيـة الـوـجـه الـبـحـرـيـ ، الصـعـيدـ ، النـوـبـةـ ، الـرـيفـ ، الـحـضـرـ ، بشـكـلـ اـسـتـعـارـاـضـيـ غـنـائـيـ لـنـبذـ التـميـزـ والـعنـصرـيـةـ دـاخـلـ الـمـجـتمـعـ الـمـصـرـيـ .

### النموذج الـرياـضـيـ للـقـدـوةـ الـلـاعـبـ الدـولـيـ محمدـ صـلاحـ

وفي اللـوـحةـ الثـانـيـةـ يـظـهـرـ الـلـاعـبـ الدـولـيـ " محمدـ صـلاحـ " وـسـطـ دـهـشـةـ وـاسـتـغـرابـ وـتـرحـيبـ الـأـطـفالـ بـهـ وـالتـرحـيبـ منـ جـانـبـهـ أـيـضاـ وـيـعـبـرـ الـلـاعـبـ عنـ دـمـرـ رـضـائـهـ عـنـهـ رـغـمـ حـبـهـ لـهـمـ يـوـضـعـ أـهـمـيـةـ الـحـوـارـ وـالـمـنـاقـشـةـ الـمـثـمـرـةـ الـهـادـفـةـ رـغـمـ الـمـنـافـسـةـ وـالـاحـتـرـامـ بـيـنـ الـفـرقـ الـرـياـضـيـةـ لـكـنـ الـمـهـمـ الـرـوـحـ الـرـياـضـيـةـ لـيـقـدـمـ نـفـسـهـ قـدـوةـ وـنـمـوذـجـ يـحـتـذـىـ بـهـ فـيـ التـعـاـلـمـ فـيـقـوـلـ أـنـهـ رـغـمـ كـوـنـهـ لـاعـبـ فـيـ إـنـجـلـنـتـرـاـ وـرـغـمـ إـخـتـلـافـ الـلـغـةـ وـالـدـينـ وـالـمـجـتمـعـ لـكـنـ هـنـاكـ إـحـتـرـامـ مـتـبـادـلـ لـعـادـاتـهـ وـتـقـالـيدـهـ وـهـمـ أـيـضاـ يـحـتـرـمـونـ عـادـاتـهـ وـتـقـالـيدـهـ وـطـقوـسـهـ .

**طفلة :** ربنا يكرمني علشان بتسجد له.

**محمد صلاح:** ربنا بيكرمني علشان بعمل اللي عليا ويتدربي كويسي وبحترم زملائي وبنتعاون معهم لما بنجح بشكر ربنا زي أي انسان مهما كان دينه أو لونه.

**الطفل :** سمعته ده اللي انا فلتـهـ لكمـ .

**محمد صلاح:** احنا كلنا مصريين اللي من الصعيد او البحري او من النوبة الاسكندرية ...  
عندـيـ ماـتـشـ مـهـمـ لـازـمـ استـعـدـ لـهـ .

**طفلة (بـفـخـرـ) :** وـرـيـهـمـ مـيـنـ صـلاحـ .

**محمد صلاح:** انتـ كـمانـ ماـ تـضـيـعـوشـ وـقـتـكـمـ كـلـهـ " اونـ لـايـنـ " فـيـ صـرـاعـاتـ لـيـسـ لـهـ مـبـرـ اـعـمـلـواـ الليـ عـلـيـكـمـ بـجـدـ وـنـشـاطـ .



و هنا يحرص العرض المسرحي على تقديم النموذج القدوة في المجال الرياضي  
اللاعب المحترف (محمد صلاح) لنبذ التعصب والتحيز وبلورة أهمية العمل الجاد والالتزام  
بالتدريب وبذل الجهد والارتقاء بالمستوى البدني والعقلي والنفسي للرياضي المحب لناديه  
ولوطنه ولأهله وهنا محاوله إزاحة الرياضي المتعصب من العقل الجمعي للأطفال حيث نلمسُ  
توجه المتعصب الرياضي وسلوكه العدواني للأخر وعدم ثباته الانفعالي واتخاذ حكمًا مسبقاً  
ليس ما يبررها من أسانيد وغالباً ما تكون أحكاماً سلبية ومن الصعب العدول عن رأيه  
وأفكاره (٣٠).

وتم توظيف تقنية الهولوغرام في ظهور اللاعب الدولي (محمد صلاح) لإضافة متعة بصرية وتشويق للعرض ثم ينقلنا المخرج إلى اللوحة الثالثة لاستكمال أحلام الأطفال فمنهم من يحلم أن يكون مغني مشهور ويُسرّع من الغناء المتدني السيء أمثال المؤدي الشعبي " حمو بيكا " الذي يتربّح أموال طائلة من الغناء وآخر يحلم أن يكون بلوجر (صانع محتوى) على وسائل التواصل الاجتماعي وله متابعين بالملايين وأخرى تحلم أن تكون ممثلة مصرية مثل "منى زكي" المهم لديهم حلم تحقيق الشهرة واكتساب الأموال وحصد "الترندات" و "اللايكات" ونلمس اهتمام الأطفال مع بعضهم البعض في حوار درامي زاعق وهنا تظهر الممثلة المصرية (يسرا) محاولة نبذ الاختلاف فيما بينهم في المناقشة هتووضح لهم أهمية الاستماع والإنصات لبعضنا البعض و هنا تتساءل طفلة



طفلة (متسائلة) : لاعب الكرة أحسن ولا الفاشينيستا ؟

يسرا (يُتفه) : الناجح في شغله هو الأحسن.

وهنا تبدي الممثلة "يسرا" اندهاشها لعدم سماعها أمني وأحلام الأطفال أن يكون نماذج ناجحة أمثال المهندس ، الدكتور ، الضابط ، المعلم وسط ضحكات الأطفال واستتکارهم ؛ لتوضح لهم أن الدكتور والمهندس يتربح أيضاً أموال ويؤدي كلا منهم أعمال عظيمة لخدمة وطنهم وهنا يعقد الأطفال مقارنة في مستوى التربح المادي لمطربى أغاني المهرجانات حيث المتابعين واللايكات والشهرة بالملابين بالمقارنة بالوظائف الأخرى المذكورة وهنا تستذكر الممثلة آرائهم غير الصحيحة في حزم فليس كل المقاييس مادية أموال فهناك قيم معنوية مثل الرغبة في تحقيق الذات وعمل الخير مثل (الطب) الذي يعالج المرضى وينقذ حياتهم أهم من (الترند) وعدد المتابعين ليؤكد العرض المسرحي أن صناعة التريند على حساب القيم مرفوض ؛ لأن الرغبة في صناعة الترند الزائف والجري وراءه على حساب القيم تفقد الشخص إنسانيته وليس الأمر مقتصرًا على المجال الطبي فهناك المهندس الذي يخطط الطرق والكباري والمواصلات وهنا يتسائل طفل عن عدم مشاهدتهم عبر منصات الإعلام وعلى التلفاز المصري.

يسرا: الإعلام يعرض أيضاً النماذج أطباء وأدباء وعلماء مشهورين جداً في التلفزيون؟

الطفلة: زي مين؟

يسرا: أقول لكم (وهنا يظهر صورة كبيرة للأديب العالمي "نجيب محفوظ" على شاشة التلفزيون)  
النموذج الثقافي للقدوة الأدبي "نجيب محفوظ"

وهنا تظهر العلاقة التكاملية بين فضاء الشاشة والفضاء المسرحي الذي يتحرك فيه الأطفال مع  
الممثلة "يسرا"

يسرا(بفخر): عارفين مين العظيم ده؟  
الأطفال: لا مش عارفين !!

يسرا: ده أديبنا المصري "نجيب محفوظ" اللي حصل على أكبر جائزة في  
تاريخ الأدب العالمي "جائزة نوبل" عام ١٩٨٨م والعالم كله احتفل بيها.

وهنا توظف المخرجة الجانب الوثائقى على شاشة العرض لحظات تتوج نجيب محفوظ  
بالجائزة وتسلم بناته "أم كلثوم" و"فاطمة" الجائزة الدولية نيابة عنه واستدعاء لكلمة البروفيسور  
"رستور ألين" و"أدب محفوظ" ذا تأثير كبير في الأدب العالمي أعظم روائي عربي لمدة طويلة  
إن عملك الغني والمعقد يدعونا لإعادة النظر في الأمور الأساسية في الحياة وهذا يكمن الشعور  
بالجودة الشعرية لترك عبر حاجز اللغة حيث شكلت فناً عربياً روائياً ينطوي على جميع  
البشر .



وعقب انتهاء التقرير والتكريم تظهر تقنية الهولوغرام وظهور الأديب "نجيب محفوظ" وسط  
ترحيب الجميع به ويكشف لهم عن أهمية الآداب والفنون في حياة الشعوب وأن القراءة

والكتابة محور حياته فقد تعلمَ من خبرات الحياة ومن القراءة العالمية والمحليَّة وهذا ظهر الممثلة "يسراً" وتطلب منه تقديم نصائحه للأطفال ونلمس في إجابته فلسفة وحكمة وخبرة وتواضع كنموذج لقدوة في التعامل الإنساني والأخلاقي .  
نجيب محفوظ (متواضعاً): انصحهم و ينصحوني .

الأطفال (باستغراب): ننصحك !!!

نجيب محفوظ : طبعاً .. صحيح يا أولاد أنا عندي اللي مش عندكم الحكمَة والمعرفة لكن أنتم كمان عندكم اللي مش عندي الجرأة والتمرد والعلوم الحديثة .  
و تلك الرؤية الفنية الواقعية في الكتابة والطرح الدرامي للتأكيد على أهمية تواصل الأجيال وتكاملها وليس تصارعها وإغترابها عن بعضها البعض .

نجيب محفوظ: ما فيش حد بيأخذ وبس على قد ما بيأخذ بيعطي .

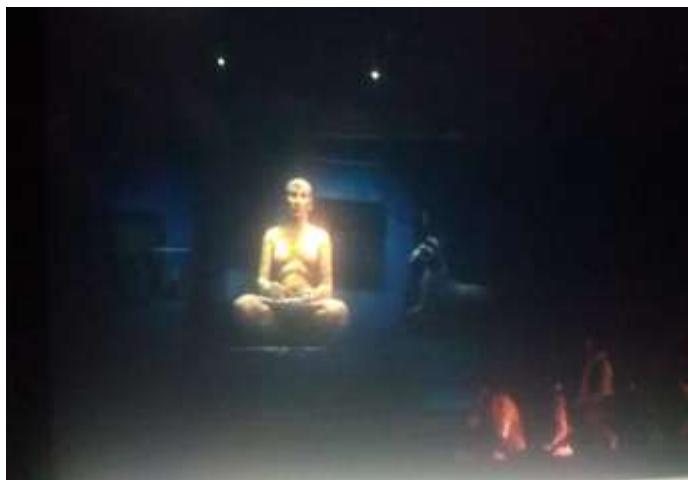
طفلة: بس يا جدو هو في حد من أقارب حضرتك .

نجيب محفوظ: (مفتخراً) جدي كان عظيم .

طفل: جدك .

نجيب محفوظ: جدي وجدهم الكاتب المصري القديم .

وهنا توظف المخرجة التقنيات والمؤثرات السمعية والبصرية المُجسّمة والمُعبّرة لإيصال كلمات الكاتب المصري القديم وسط أجواء موسيقية فرعونية الموسيقى هنا منسجمة مع الحدث الدرامي و عناصر العرض المسرحي داعمة له شكلاً ومضموناً في أسلوب ممتع ومتسلق ساعد على إثارة عواطف وأحاسيس الأطفال و جذب نحو الحدث كلمات الكاتب المصري القديم الذي يبدأ بالتعريف بنفسه بأنه جد "نجيب محفوظ" أول من كتبَ القصة في التاريخ التي سرد بها أمجادكم وأمجاد أجدادكم المصريين في الحرب والسلام والطب والإنسانية ليؤكد لهم أهمية القراءة والعلم والمعرفة .



و كانت المؤثرات الصوتية لها دوراً كبيراً في تعavis الجمّور مع العرض ونلاحظ في الخلفية ظهور كتاب كبير على شاشة كبيرة ثم تسرد الممثلة "يسرا" بعض كلمات الشاعر المصري "عبد الرحمن الشرقاوي" في مسرحيته المونولوج الشهير (الحسين) شهيداً.

الممثلة : الكلمة نور وبعض الكلمات قبور.

وهذا التناص الحرفياً الاجتراري للنص المسرحي يؤكد أهمية العلم مع توجيهه وشرحه العلماء وال فلاسفة ل توصيل البشرية نحو طريق الحق والخير نحو قبول بعضنا البعض ثم تختتم كلماتها بالتأكيد على أهمية العلم والمعرفة.

الممثلة (يسرا) : المعرفة ... المعرفة ... المعرفة (إظلام)

فمن ضمن أدوار المتنقق القدوة في المجتمع صناعة الوعي والأفكار والرؤى المستبررة بمشاركة مجتمعية ومتكلمة. (٣١)

### الفن والغناء كقدوة للتحفيز على القراءة والعلم

وفي اللوحة الرابعة نجد ظهور الممثل "محمد الشرنوبي" ويحمل كتاب في لوحة إستعراضية غنائية والغناء كنسيج عضوي من بناء العمل الدرامي مكملاً له في حوار مع الأطفال.

الممثل: المعرفة حاجة مشرفة يحمل كتاب مضاء

وهنا تؤكّد اللوحة الإستعراضية على قيمة وأهمية المعرفة والبحث العلمي.



احلم على قد الحلم تكون عالم دكتور فنان محبوب احلم عافر تعرف الممثل (محفزاً) : بالحرف الواحد تبني الكون.

ونلمسُ هنا توظيف الإضاءة ذات اللون الأبيض للإيحاء بالبهجة والأمل وجاءت الموسيقى متغيرة مع كلمات الأغنية تثير انفعالاتهم وتسهم في عملية التعليم لما لها من أثر عميق في خلق حالة وجدانية و إحتفاء لدى المتنلقي (الجمهور) ونرى ظهور الممثل " محمد فراج " وسط ترحيب الأطفال به ويعبر عن سعادته وفرحته بلقائهم . القدوة تميز ونبوغ قدماء المصريين في مجال الطب .

القدماء المصريين هم نور المعرفة ويطرح الممثل سؤال على الأطفال قائلاً: طب تعرفو إيه عن إنجازات المصريين القدماء في مجال الطب ..تعرفوا الممثل: وصلوا إلى حاجات العلم الحديث مكتشفهاش إلا قريباً.

طفل: زي إيه؟  
الممثل: المصريين القدماء عندهم علم يسمونه الدكتورة دلوقي "علم الأجنة".  
طفلة: يعني أيه علم الأجنة؟

**الممثل:**

هو العلم اللي يعرف كل حاجة عن الجنين من لحظه تكوينه في بطن الأم إلى حد ما يتولد .. العلم بيتطور والإنسان بيختبر الأجهزة الحديثة كلنا نراقب الجنين وهو بيكبر واحدة واحدة .. أما جدودنا المصريين (كانوا سابقين بخطوة

ويوضح لهم الممثل بالتوثيق العلمي مُوظفًا شاشة العرض في خلفية المسرح لإيضاح مراحل تكوين الجنين وأن العلم الحديث اكتشفها بالأشعة منذ مائة عام فقط وهناك فرق في المدة الزمنية (وهنا تظهر شاشة مكتوبة عليها ٥٠٠٠ سنة ، وسط دهشة الأطفال)

**الممثل:** بالضبط ٥٠٠٠ سنة.

**طفلة(مفتراً):** جدودنا طلعوا جامدين في كل حاجة.

**طفل (متسائل):** أمال معنداش ناس ليه دلوقي؟!

**الممثل (نافيًا):** مين قال كده عندنا علماء دكاتره ناجحين جداً.

مجدي يعقوب نموذج القدوة في مجال الطب.

وهنا يسرد الممثل سيرة البروفيسور "مجدي يعقوب" ويظهر على الشاشة في الخلفية صورة كبيرة للسير "مجدي يعقوب" وهنا يتم توظيف الجانب الوثائقي حيث أنه مواليد "بلبيس" محافظه الشرقية وأنه مثال ونموذج يحتذى به في الإصرار على النجاح والطموح والتفوق والعطاء والمثابرة على العلم والعمل الجاد يعيش مهنه الطب مثل أباء متفوق ومتميز بعد التخرج من جامعة القاهرة سافر إلى الخارج لاستكمال دراساته وأصبح أستاذ في جامعات أمريكا وإنجلترا ثم أصبح رئيس مركز زراعة القلب بجامعة لندن وفرنسا وفي ١٩٨٣ تم عملية زرع قلب لرجل إنجليزي اسمه "جون ميكافيوفي" "ليدخل موسوعة" جينيس" كأطول شخص يعيش في قلب منقول لمدة ٣٣ عام حتى توفي عام ٢٠١٦ وبسبب إنجازاته المتعددة حصل على لقب "سير" من السيدة ملكة إنجلترا ورغم كل الإنجازات التي حققها البروفيسور "مجدي يعقوب" في دول العالم قرر الرجوع إلى وطنه مصر.

**طفل: ليه؟**

الممثل:

رجع علشان بلده محتاجة له رجع إلى أجمل مكان في الدنيا كلها مدينة أسوان  
علشان أهالينا يتعالجوا مجاناً وعلى أعلى مستوى.



كما ينوع مدحت العدل في رؤيته الفكرية ومعالجته الفنية فلم يقتصر النجاح والتميز على الرجال فقط بل أظهر نماذج مضيئة للتفوق والتميز للسيدة المصرية ودورها ومكانتها أمثل "بوبية موسى" أول سيدة تحصل على درجة البكالوريوس والدكتوراه في علم الذرة، وفي مجال الغناء العربي أم كلثوم و "سهام القلماوي" أول سيدة تحصل على درجة الدكتوراه في الأدب كأستاذة جامعية وهنا يشعر الأطفال بالفخر والسعادة لتنبك الرموز المصرية المضيئة في مختلف المجالات والمعارف الإنسانية وهنا يتدخل الممثل "أكرم حسني" تعقيباً على سؤال أحد الأطفال أنه لم يصل إلى درجة العالمية سوى اللاعب الدولي المصري محمد صلاح (فيجيب الممثل أن هناك أبطال عالميين أمثال "علي فرج" ، و "نور الشربيني" ، و "بج رامي" ، وغيرهم كما يؤكد لهم على أهمية مكانة كل تخصص و مجال أمثل الفلاح الذي يزرع ، والنجار الذي يصنع الأبواب والشبابيك ، والطبيب الذي يعالج أمراضنا والمعلم الذي يعلمنا في المدرسة فهم أبطال ثم ينتقل إلى الأبطال المحاربين القدوة الذين ضحوا بحياتهم من أجل نصرة بلدتهم ويظهر على الشاشة على شكل هرمي أسماء الشهداء من الشرطة والجيش المصري كنماذج للتضحية والدفاع .



### شهداء الشرطة والجيش نماذج للقدوة والتضحية والبسالة

نماذج للقدوة والبسالة في الدفاع عن الوطن وهنا يُوظف المخرج الجانب الوثائقي في ذكر الإسم والوظيفة على النحو التالي الشهيد العميد أحمد الرفاعي الشهيد اللواء أحمد حمدي الشهيد اللواء شفيق الشهيد الفريق عبد المنعم رياض الشهيد النقيب عمر القاضي الشهيد اللواء امتياز كامل الشهيد الرائد ضياء فتوح اللواء محمد جبر الشهيد العقيد أحمد فايز الشهيد اللواء إسلام الشهيد النقيب خالد مغربي الشهيد العميد مصطفى عبده والشهيد جندي محمد أيمن الشهيد العقيد أحمد شحاته عبد الغفور الشهيد العقيد رامي حسين الشهيد العقيد أحمد منسي المهندس هاني عازر كنموذج للقدوة في مجال الهندسة المدنية



ثم ينقلنا المخرج إلى لوحة أخرى وهنا يستكمل الممثل (أكرم حسني) عرض الرموز والقدوة لسرد سيرة المهندس "هاني عازر" الذي يعدُّ من أفضل مهندسي تشييد الأنفاق والجسور على مستوى العالم موظفًا في جانب الوثائقي في عرض البيانات والمعلومات عنه فهو من مواليد ١٩٤٨ م مدينة "طنطا" مصر وفي عام ١٩٧٣ م تخرج في الجامعة ثم سافر إلى

ألمانيا ولديه دراسات في مجال الهندسة وتعاون مع زملائه في تشييد أنفاق وكباري في "برلين" ألمانيا ومشروع ضخم للقطارات بمحطة برلين المركزية ونال وسام الشرف من ألمانيا حيث كرمه المستشار الألمانية "أنغيليا ميركل" مايو ٢٠٠٦ م.

وفي افتتاح محطة برلين للقطارات حصل علي جائزة "محطة العام" فهو نموذج للقدوة والعمل الجاد والصورة المشرفة للمصري المبدع أيضاً تم تكريمه في جمهورية مصر العربية في أكتوبر ٢٠٠٦ من الرئيس السابق "محمد حسني مبارك" منحه منصب الرئيس الشرفي لمؤسسة مصر ووسام الاستحقاق من ألمانيا الاتحادية في ١٤ يونيو ٢٠١٩ م وهو عضو أيضاً لمجلس علماء مصر للإشراف على المشروع القومي للطرق والكباري.

طفل بفخر: أنا مبهور وفخور بيلاي.

الممثل (بثقة): من أيام أجدادنا المصريين واحنا أبطال صنعوا أعظم حضارة في التاريخ أحكي لكم حكاية.

الأطفال: موافقين.

الممثل: تعالوا معي نشوف حكاية بطل مصر عظيم سجل اسمه في التاريخ بحروفٍ من نور .

ارتکزت الرؤية الإخراجية على توظيف وحدة دراسية مسرحة المناهج لتجسم وتجسيد القدوة التاريخية الملك أحمس في دفاعه عن وطن مصر ضد احتلال الهكسوس موظفاً الوحدات الدراسية في المنهج الدراسي المرحلة الثانوية (مسرحة المناهج) من أهم وأحدث الدراسات الأدبية والتربوية والتعليمية إذ أن المبدع محكوم فيها بقواعد فنية ومسرحية وأهداف تربوية وتعلمية فهو لا يقدم لنا منهاجاً دراسياً نقلأً حرفيأً من بطون الكتب ولكنه يقوم بمسرحة منهج دراسي محدد ومقصود ومؤلف مسبقاً لأهداف تربوية مرسومة يؤمل تحقيقها بهدفٍ تيسير الاستيعاب و الفهم وتعزيز" الآثار العلمي والتربوي عندهم بالإضافة إلى إكسابهم بعض المهارات العلمية<sup>(٣٢)</sup> والتاريخية وتسهم في تحقيق مستوى الجودة وفي خلق جيل واع وذكي ومبدع وقدر على تلقي المعلومات وتنظيمها بمستوى أفضل من جهة التدريس التقليدية بهدفٍ

تحقيق المتعة في النفس الإنسانية والوظيفية والتربوية (٣٣) و تحقيق الإتزان النفسي ويعزز الطالب بالمثل والقيم والمبادئ السامية بتاريخ أمنه ووطنه وتعود الطالب على التحدث باللغة العربية الفصحى والإلقاء الصحيح خاصةً في المشهد التاريخي لمصر القديمة وفهم المفردات والجمل المُعبرة في العرض المسرحي في بناء شخصية الطالب وتكاملها وتفاعلها حتى تصبح ذات قيمة ومعنى.

### القدوة التاريخية القائد أحمس:

وهنا يظهر الملك "أحمس" وقد جَسَّد الشخصية الممثل (أحمد الرفاعي) بعيداً عن الأداء النمطي للشخصية التاريخية محرر مصر وطارد الهكسوس والأسيويون ومؤسس الأسرة الثامنة عشر أعظم الأسر الحاكمة في مصر الحقبة ١٦١٤ ق.م إلى ٣٣٤ ق.م حكم فيها الفترة ١٦١٤ ق.م حتى ١٥٨٩ ق.م ابن الملك "سقnen رع" وشقيق الملك "كامس" و "أمه" أياح حتب "أنهى خلال فترة حكمه غزو الهكسوس وطردهم من منطقة الدلتا وطردهم من جميع أنحاء مصر وسعى نحو تنظيم إدارة البلاد وفتح المحاجر والمناجم وطرق جديدة للتجارة وبدأت مشاريع جديدة ووصلت فيه الدولة المصرية ذروتها ولقد إرتكزت اللوحة الدرامية على مناقشة الملك أحمس مع قادته على تأمر قادة الهكسوس ضد مصر.

قائد ١ : جلالتك نتحرك نحو الجنوب كي يعلموا أن للصبر نهاية .

قائد ٢ : ما رأي جلاله الملك؟

أحمس : أرى أن تتحرك جيوشنا نحو الشمال لا الجنوب.

قائد ١ : تقصد أواريس.

أحمس : يجب أن نحرر أرضنا من دنس الهكسوس.

القائد ١ والقائد ٢ : حسناً

أحمس (في تحدي) : جاء وقتكم يا "خزى" لن نرضى بالاستسلام ولا نرضى أن يقيموا على أرضنا .

قائد ١ : الهكسوس رأس الحياة .

قائد ٢ : إن قاتلنا لهم يخلص بلدنا من أكبر الشرور .

أحمد:

عظيم نحن مستعدون أيها القادة إذا جاء الوقت سنخرج لمقابلة ملك الهكسوس (المغزور) "أبو فيس" ثم نتفرغ بعد ذلك لملك "كوش" وغيرهم من المتمردين.



وهنا يحاول القائد المصري (مصطفى منصور) الذي جسد دور الخائن والمتآمر بحنكة شديدة مع (خزى) ملك الهكسوس أن يقنع "أحمد" بعدم الجدوى من محاربة الهكسوس مبرراً ذلك بأنه يعرض الجيش المصري لخطر كبير وهنا يصدر "أحمد" الأوامر للأسطول المصري أن يستعد للحرب في مشهد إستعراضي حماسي راقص ثم ينتقل المشهد إلى ملك الهكسوس وتبعد على ملابسه البداءة والهمجية والقسوة ليظهر القائد المصري "خزى" (ليشكره) الأخير على إخلاصه له وهنا نسمع أصوات طبول الحرب وسط دعم الجنود وهنا توظف المخرجة "بتول عرفة" التقنيات السمعية التي توحى بهيمنة وسيطرة الجيش المصري ومحاصرته لملك الهكسوس مع توظيف الإضاءة والظل والنور وتتركز البقعة الضوئية على القائد "أحمد" وجنوده وعلى أيديهم على السيف في إشارة للاستعداد لمقابلة العدو وسط صيحات قتالية ووسط أجواء موسيقية تصاعدية تساعد على ترقب الأحداث وإثارة التسويق وفضول الأطفال داخل العرض المسرحي لمعرفة ما سوف يحدث وتتوالى الأحداث الدرامية ويهرب القائد المصري الخائن إلى ملك الهكسوس ليقوم الأخير بقتله والتخلص منه.

ملك الهكسوس ساخرا : ما أبغض الخيانة!

وعندما يتشارو "أحمس" مع قادته حول مَنْ الخائن الذي حاول قتله ، وهنا يأتي الحارس، ومعه رجل مصرى وطني غيور على مصالح وطنه مصر ليقدم لنا المخرج النموذج القدوة في الوفاء والإخلاص في أوقات الشدائـ والمـحنـ و تـظـهـرـ بـقـعـةـ ضـوـئـةـ مـتـمـرـكـزـةـ عـلـىـ وجـهـ "أحمس" تـبـلـوـرـ إـصـرـارـهـ عـلـىـ اـسـتـعـادـةـ الـوـطـنـ مـنـ الأـعـدـاءـ وـيـرـتـديـ أـزـيـاءـ الـحـرـبـ وـمـعـهـ قـوسـ الـحـرـبـ

الموطن: أود أن أخبركم أن المخلصين من أبناء أواريس هم كثيرون في إنتظار قدومكم  
كى تعود أواريس إلى الوطن المصرى الكبير.

أحمس: أشكرك على إخلاصك.

وهنا تظهر الملكة الأم (حنان مطاوع) لتحفيز ابنها على الثورة والقضاء على الهكسوس بكلٍ ما تمتلكه من عنوان وحضور امتلكت به مفاتيح إيقاع الشخصية وأسرارها وألهبت حماس الجمهور عزة وقوة بأهمية دور الأم في زرع الثقة والطمأنينة في نفوس أبنائها وسط بقعة نورانية بملابس بيضاء تحفزه للثورة على القضاء على الهكسوس.

الأم (بحماس) : يابني عُذ بالأرض إنك قائد وجندي قبل كل شيء فتقدم إلى الصفوف كن قدوة لهم فإن قدمت أقسم وإن تراجعت تقهروا .. عد منتصراً أو شهيداً يا ولدي خذ بثأر أبيك (سقنق رع) ، الرب يحرس مصر وملكتها أحمس.



وقد وظّفت المُخرجة شاشة كبيرة في الخلفية تجسد أجواء الحرب لذا تأسست الرؤية الإخراجية  
للعرض المسرحي على الإستفادة من التقنيات الحديثة :

- تقنية الهولوغرام للمزج بين الماضي والحاضر للتاكيد على الرمز والقدوة.
- تم توظيف تقنية الهولوغرام في ظهور اللاعب الدولي محمد صلاح لإضافة متعة بصرية وتشويق للعرض من خلال حواره مع الأطفال عن نموذج القدوة.
- توظيف تقنية (الهولوغرام) لابراز الجانب التاريخي فنري إنارة لهيب النار ورماة القوس بين جنود أحمس وجنود الهكسوس بين الظلام والنور لتركيز بقعة ضوئية على المعارك والصراع الثاني بين أحمس وملك الهكسوس على خشبة المسرح وظفت المخرجة العربات الحربية تجرها الخيول والنبيال وأصوات الخيول وصليل السيوف وصيحات الجنود فهناك أجساد مقتولة وأجساد منتصرة وتم توظيف التقنيات السمعية صوت "أحمس" مسجل بجانب الأداء التمثيلي المُعبر عن المنتصر على المحتلين.
- تم توظيف تقنية الهولوغرام لتتحيز بالكم الهائل من أعداد الجنود والمركبات والأقواس والعربات الحربية ؛ لتعزيز الأداء التعبير التمثيل (البصري - السمعي) من خلال القدرة على تجسيم المعارك لتعزيز الصورة البصرية للمترج .
- ساعدت تقنية الهولوغرام على التخييل وتصور عرض وهي تخيلي ثلاثي الأبعاد فالشموليّة في العرض المسرحي تمكن المشاهد من مشاهدة العرض من خلال جميع الاتجاهات الأربع فالجودة في طرح الأحداث الدرامية والصور والوثائق المُعبرة بدقة عالية وأجواء درامية مشوقة فيها التفاعلية مع الغناء والاستعراض والبيئة التعليمية على خشبة المسرح التي ترسخ الانتماء وحب الوطن من خلال عرض النموذج القدوة "أحمس" حيث نقلت تقنية الهولوغرام الأجسام والأشياء وأجواء المعارك التاريخية إلى أرض الواقع على خشبة المسرح وبالتالي نجحت تقنية الهولوغرام من خلال التصميم المرئي تقديم معلومات تاريخية وشخصيات درامية لها تواجد تاريخي وقدسية وتوقير كونها شخصية وطنية مصرية

- تظهر قيمة وأهمية تقنية الهولوغرام في جذب انتباه الطلاب للقدوة التاريخية المصرية المجيدة وتعمل على تطوير مهارات الطلاب وتنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير التخييلي وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالفخر والانتماء لهذا الوطن العريق .



ولقد بلور العرض المسرحي قيمة العمل والتضحية وأن يكون القائد قدوة في الحرب والسلام . أظهر المرأة المصرية القدوة ومكانتها المرموقة الوطنية والسياسية " أم أحمس " وأن الأب (سقن رع) نموذج للصمود والدفاع والتضحية .

بلور العرض المسرحي هنا شخصية مصر المترفة عبقرية المكان اختيار مسرح دار الأوبرا وخصوصيته المكانية الجغرافية فالشعب المصري شعب متميز بالتاريخ والجغرافيا عن سكان أي أمة من الأمم <sup>(٣٤)</sup> .

وهنا يعود الممثلون على خشبة المسرح مع نهاية المشهد التاريخي بانتصار القائد أحمس على الهكسوس للتعليق على الحدث التاريخي وبلورة أهمية وجود القدوة في حياتنا وأن الخائن ليس له مكانة في المجتمع وأن مصر بها أبطال عظام وسوف تستكمل الإنجازات في الوقت الحاضر وسط حوار درامي متسلل بالأمل والإيجابية والتفاؤل .

طفـل: نقدر نكون زي الأبطال دول.

ممثلة: (بنقة) تقدر.

طفل: أبقى عالم مشهور.

ممثل: تقدر.

ويتم توظيف أغنية تقول كلمتها " آه تقدر .. مصر الأمل القدوة مهما اختلفنا الفكرة .. مصر الأمل والقدوة تمشي في سكة بكره .. عروسه ماشية تتمطر .. مهما وقعت قوم .. الأحزان عمرها ما بتدوم .. ياما قابلنا دموع وهموم .. ننسى الزمان أتغير " تحملُ الأغنية في طياتها التفاؤل والأمل والحرية والتحرر.

المغنية " كارول سماحة " : غني عن الحرية والكون حتى ولو قال عليكم مجنون الأفكار لازم تتحرر .

استحوذت المغنية " كارول سماحة " على قلوب الجمهور بحضورها المميز وحيويتها بأداء استعراضي جماعي يعبر عن قوة المرأة ودورها المؤثر في المجتمع على مر السنين . وفي العرض المسرحي تم الاستعانة بفريق كورال " روح الشرق " المايسترو محمود محسن وتصميم الاستعراضات " هادي عواضه " و " حيوية ألحان " إيهاب عبد الواحد " وبراعة الجمل " اللحنية البراقة والفوائل الموسيقية والتوزيع المميز للفنان " ميشيل فاضل "

قامت الموسيقي بالعديد بالأدوار أهمها :

- تأكيد المواقف الدرامية - الحوارية - الغنائية وتأكيد لحظات الصراع الدرامي بين الملك أحمس وملك الهاكسوس . حرصت المخرجة على تقديم صوراً موسيقية وإبداعية جميلة أثرت العرض المسرحي الغنائي الاستعراضي .

- توظيفها كخلفية في الربط بين اللوحات الفنية المنفصلة المتصلة للعرض لإظهار قيمة نماذج القدوة الإيجابية .

- تعزيز الأجراء الزمنية والمكانية الماضي والحاضر لخطاب العرض المسرحي .

- التعبير الدقيق عن الحالات النفسية للشخصيات الدرامية في وحدة متامية ومتسقة .

- اتسمت الموسيقى بالصخب والقوة والترقب للتعبير عن أجواء دقات وطبول الحرب نلمسُ فيها الإثارة - الحرب - الغضب - عدم الرضا - القلق - الفرح والأمل حسب مقتضيات الأحداث الدرامية وما يحسب للعرض المسرحي تنفيذ وتوظيف **تقنيّة الهولو جرام** والمؤثرات البصرية بالاستعانة بشركة أوكرانية تنفيذ الدكتور " محمد صبري " أحد أهم المبدعين في مجال السينوغرافيا والحاصل على جائزة الدولة للإبداع الفني في روما بعد تصنيعه أول جهاز مصرى للهولو جرام.

**الأداء التمثيلي :** نجد كل "إيماءة، وكل حركة، وكل تصرف يجب أن تكون له دالة أي أن يكون له دلالة على شيء معين وهذا الشيء يؤدي إلى ارتفاع مستوى التصاعد الدرامي للحدث .<sup>(٣٥)</sup> وكان الأداء التمثيلي منسجماً مع الشخصيات المسرحية للعرض المسرحي من حيث الصفات ، الملامح ، الطابع.

وقد جاء الأداء التمثيلي يسرا (دور الممثلة) لمسنا المصداقية في الأداء التمثيلي وحسن الاستماع ومناقشة الأطفال بموضوعية وشفافية، لديها براعة تمثيلية ومرؤنة ذهنية في حوارها الدرامي، أشاعت حيوية وبهجة بين أرجاء المسرح لديها الحافظ والإصرار على تعليم الأطفال سلوكيات حميدة ومهارات ومعلومات تؤكد لهم قيمة العلم والعمل ، تمتلك قوة الإقناع في الرد على تساؤلات الأطفال.

يسرا: الناجح في شغله هو الأحسن . المعرفة .. المعرفة .. المعرفة . وهي رسالة مهمة من رسائل العرض المسرحي .

**أسماء أبو اليزيد (الساحرة) :** أجادت في دور الساحرة الطيبة بمعايشة ومصداقية من خلال تكاملية العناصر الممثل - الخيال - التقنيات الفنية المتمثلة في " الهولو جرام " إذ يشكلُ الخيال دوراً رئيساً في خلق الصورة والتداعيات في ذهن (الممثل- المتفرج)، استطاعت أن توصل للمتلقى حالات شعورية متداقة وجياشة تصل إلى أقصى درجات التوحد مع الحدث للتعبير عن أهمية الحلم والأمل واحتياز الصعب ، تمتلكُ الحضور والقدرة على الغناء والأداء التمثيلي المُعَبَّر الذي يعتمدُ على جماليات الرقص والغناء والحركة نلمسها جلياً في أغنية (تيجي نحلم)

كارول سماحة جاء أدائها التمثيلي والغنائي والاستعراضي متلائم ومتنا gamm يثير البهجة والسرور في نفوس الحضور متنسق مع رسالة العرض المسرحي ، جاءت أغانيها متواقة مع ما يطرحه من قيم تربوية وحماسية تدعو إلى اجتياز الصعاب والإقتداء بنماذج القدوة الإيجابية في المجتمع المصري ، نلمس معها رشاقة الكلمات وإنسابيتها وتناغمها لديها الرشاقة الجسدية الفائقة والحضور البهي تهدف إلى توعية وتحفيز الحضور بأهمية الحلم وإجتياز الصعاب.

كارول سماحة: مهما اختلافنا بفكرة مصر الأمل والقدوة سلمي في سكة حضرا دى عروسة ماشية بتتخطر مهما وقعت تقوم دا الاحزان عمرها ما بتدوم ياما اقبلنا دموع وهموم بس خلاص الزمن اتغير.

جاء أدائها مُعبر في حوارها عن قوة المرأة ودورها المؤثر في المجتمع على مرّ السنين استطاعت ان تتناغم مع الأداء الاستعراضي للمجاميع عبر لغة حركية استعراضية مُعبرة . محمد فراج اتسم أدائه بالإتزان والثبات والمصداقية نلمس في كلماته عزوبة المنطق في حواره مع الأطفال وحسن الإستماع لهم والرغبة المحمومة في تعليمهم وإكسابهم معلومات و المعارف إذ يسعى إلى ترسیخ قيمة الوطن والولاء له ، كما شرح للأطفال الكثير من الأسرار العلمية عن القدماء المصريين ومعرفتهم بعلم الأجنة فقد سبقو العالم في هذه الفكرة واكتملت الصورة البصرية مع الأداء التمثيلي المُعبر في شرح مسيرة تميز وتفوق السير العالمي مجدى يعقوب وإسهاماته العديدة وحبه لوطنه لتعزيز قيم الإنتماء والولاء للوطن ، كما شرح للأطفال وعرض نماذج مشرفة عن دور المرأة المصرية أمثال نبوية موسى و سهير القلماوى ، أم كلثوم ونماذج عديدة عن سيدات مصر الناجحات العظيمات.

محمد الشرنوبي شارك بأدائه التمثيلي المُعبر في أجواء حوارية غنائية استعراضية للتأكيد على قيمة المعرفة الممثل: المعرفة .. المعرفة .. حاجة مشرفة.

ينير " محمد الشرنوبي " مشاعل الكتب وكأنها قناديل حقيقة على خشبة المسرح تثير العقول ؛ لتتوحد الصورة البصرية مع دلالة الكلمة المُعبرة عن أهمية العلم والمعرفة.

"أكرم حسني" استطاع أن يبث رسائل إيجابية تحمل طاقة أمل في نفوس الحضور وفي حواره الدرامي مع الأطفال نراه يستكمل طرح نماذج ورموز القدوة بتلقائية وبهجة وحماس يعرض رموز رياضية وطبية ويعرض أيضاً نماذج من الشهداء الذين ضحوا من أجلنا بأرواحهم وقام بالتعليق من خلال شاشة عرض في خلفية المسرح عن نموذج مشرف مصرى في مجال الهندسة المدنية وهو المهندس العالمي هانى عازر.

من ضمن نقاط القوة في العرض المسرحي دور الممثل أحمد رفاعي) الملك أحمس (أجاد في التعبير بصلابة وجهه المُعبر وبقوه كلماته وإتساق أدائه الحركي - العضلي - الذهني استطاع أن يحفز جنوده على خوض غمار الحرب بالتنظيم والتخطيط والمشورة لديه الحضور والحزم لتجسيد شخصية الحاكم المصري حيث الجرأة والذكاء في معرفة إمكانيات وقدرات أعداؤه المتربيسين به الكوشيين في الجنوب والهكسوس في الشمال ، إذ نجح مدحت العدل في التعبير عن ثانية الولاء ، الخيانة ، حب الوطن ، التآمر عليه وأجاد مصطفى منصور في أن يجسد دور القائد المصري الخائن بحنكة شديدة وبراعة في الأداء وبإيقاع حركي حاد يوحى بالخيانة حيث لعبت تعبيرات وجهه ونظرات عينيه دوراً واضحاً في التعبير عن الرغبة المحمومة في التخلص من الملك أحمس والنيل منه.

حنان مطاوع (إياح حتب) عبرت باقتدار ومعايشة ومصداقية عن مكانة المرأة المصرية الوفية والألم في مصر القديمة نلمس في كلماتها الحزم والقوة والأمومة والإلتئام لأرض الوطن وتحفيز ابنها) الملك أحمس (على استعادة الأرض من الأعداء .

**إياح حتب:** إستعد أرضك وأرض أجدادك فالأرض الطيبة لا تخضر إلا بدماء ابنائها وأنت منهم. الوطن كالألم هبة الإله فقد أودع فيهما سر الوجود ، بنى أجلب الرضا إلى قلبي وقلب وطني ومعهما الشرف والخلود.

تميز أداء الأطفال منذر مهران ، هنا زهران ، محمد عزازي ، تيم إسماعيل ، يوسف صلاح ، جنا صلاح ، ريتال ظاظا - بالحضور والبراءة والجرأة والإنسانية في طرح التساؤلات مع

شخصيات العرض المسرحي والقدرة على النقد الموجه والقدرة على الحلم ، أشاعوا بهجة وتفاؤل لقد جاءت التعبيرات الحركية للممثلين محسوبة ومنضبطة بشكلٍ ينْمُ عن وعي مؤديها. جاء الأداء التمثيلي منسجماً مع شخصيات العرض المسرحي من حيث الصفات الملامح الطبيع خاصَّة في المشاهد الوثائقية والتاريخية طبقاً للأحداث الدرامية ولمسنا توظيف الشاشات الكبيرة والتلوين الصوتي وأيضاً إبراز القيمة الجمالية لأداء المجاميع في إثراء الأحداث الدرامية ولمسنا الأداء الجيد الاحترافي وقدرته على إثارة إهتمام المتلقى في أول لحظة إلى آخر لحظة في العرض المسرحي كما لمسنا سلاسة الحركة ومدلولاتها التعبيرية مما لا يدع مجالاً للعشوانية في رسم الحركة من حيث المرونة والتلقائية المُعبرة من جانب الأطفال وفي منظومة حركة كل ممثل وممثلة على خشبة المسرح وجاء الديكور منسجماً وموازياً لإيقاع الأحداث الدرامية ونجح مصمم الديكور في خلق بيئة درامية متناغمة ومنسجمة مع الفكرة الأساسية حول نماذج القدوة في المجتمع المصري من خلال توظيفه لغة تشكيلية بصرية سمعية ساعدت الخطاب البصري على تحديد الأبعاد الزمنية والمكانية لمجريات الأحداث وشدة انتباه وترقب المتفرج بتضافر وهارمونية الأزياء المسرحية التاريخية والمعاصرة في خلق علاقة تبادلية جمالية مع المكونات المرئية الأخرى ولا سيما الإضاءة والديكور ونلحظ التميز والتبان والتباين والدقة والتضاد بين أزياء الهاكسوس التي تميزت بالبداءة والهمجية وأزياء الملك أحمس وقادته التي تميزت أزيائها بالقوة والبساطة والفاخامة والتناغم بألوانها المطرزة المُعبرة عن الحقبة التاريخية وجاء الإكسسوار في العرض المسرحي مكملاً لصور التشكيل البصري ناطق بفعاليه فرنى الكرسي الملكي المُبهِّر والسيوف والعربات الحربية ، القلادة ، والصلوجان ، والخوذة ، وأيضاً تصميم مجسم الكتب التي تشجع بالإلإارة والمعرفة خاصةً في أغنية "المعرفة" " حاجة مشرفة " لإثارة مخيلة المتلقى وإمتاعه كما عبرت الموسيقى عن لحظات الانتصار والإنكسار بصيغتها التاريخية ساعدت على خلق حالة وجاذبية ناتجة عن تقمص الشخصيات التاريخية بحرفية فنية وحسٌّ فني أكاديمي في التعبير والتجسيد.

ساهمت الإضاءة في التأكيد والتركيز على بلورة الأحداث التاريخية و المعاصرة والمزاج بينهما، وساهمت في خلق الأجواء الدرامية المُعبرة عن الانتماء والولاء لمصر ومقاومة العدو والدلالة عن الزمان والمكان أرض مصر وأرض الهكسوس ، تناجمت مع توظيف تقنية الهولوغرام داخل العرض لتجسيد صور مُبهرة و لتعزيز المواقف الدرامية من فرح ، حزن ، تقى ، ترقب وتردد ، وفاء ، خيانة شجاعة ، خوف ، انتصار ، هزيمة لقل أجواء تلك المعارك الحربية التي خاضها الملك أحمس ضد الكوشيين لقد ساهمت الإضاءة بتتويعاتها بين عالمين (الخيال/ الواقع) وتغلب الأزرق الخفيف الممزوج ببعض الألوان الفاتحة المُشعة التي تبث حالة تفاعلية من الأمل والولاء والصفاء والإخلاص وتغلب اللون الأحمر إذ يرتبط بالعنف والغضب وال الحرب خاصة أجواء الحرب بين أحمس والهكسوس. لقد تمركزت البقعة الضوئية لإبراز تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات على الملك أحمس و ملك الهكسوس وخاصة الوجه في إيقاع سريع متلاحم أشبه بقطات سينمائية أجاد مصمم الإضاءة في (توظيف جلية) " الضوء والظل " لخدمة القضية المطروحة وخلق لحظات من الإثارة والترقب تتناسب المغزى الدرامي المطروح وتعمقه ، أما الأزياء نراها مُعبرة في نقل المعلومات للشخصية الدرامية أمثل ملك ، محارب ، جندي ، متآمر ، تصنف وتعمق دلالة المكان والزمان والظاهرة الاجتماعية والمرحلة العمرية والظاهرة النفسية والأحداث . الأزياء من العناصر الجمالية لوانها و خطوطها وحجمها تكشف هوية الشخصية وأبعادها مصرى- كوشى كما عبرت عن أجواء مصر التاريخية بهالة من التوفير والقداسة والترقب والانتماء أضفت الإثارة والتشويق والمعايشة للأحداث الدرامية المتصاعدة، وجاءت الأزياء تصميم (أميرة صابر) مبهجة ذات لوان زاهية بعيدة عن النمطية في تصميماتها بوصفها عنصراً درامياً يدفع الأحداث إلى التصارع والتشويق والمعايشة الدرامية ويتناسب مع الأجواء الاستعراضية المُعبرة عن رسالة العرض المسرحي وبلورة قدرته على التأثير في أعماق المتفرج من خلال واقعاً وتنوعها بشكل هندسي متاغم على خشبة المسرح بصورة جذابة لخلق التأثير المطلوب بين الممثل والفراغ وال فكرة الدرامية لتحقيق المتعة البصرية بنظرية

شمولية . التتوّع بين الأزياء التاريخية والファンتازيا أثّر الصورة البصرية، أمّا اللّغة فهي متداخلة في نسيج عضوي لا يمكن تجزئته أو تقطيعه مُعبّرة عن فكرة العمل تميزت بالحيوية في إبراز الدلالات والإيحاءات وإصابتها الهدف الفكري والفنّي بوعي عميق فاللّبكة ذات بناء مُحكم في مسرحية "تقدر" ذات تطور متسلق ومتناهٍ مع الأحاديث الدرامية والاستعراضية الغنائية . وظّف مدحت العدل اللهجة العامية في العرض المسرحي و اللغة العربية الفصحى خاصة في الجزء التاريخي الخاص بمسرحة المناهج التي لمسنا فيها الإلقاء السليم و دقة نطق مخارج الألفاظ وتتاغمها مع لغة الجسد التعبيرية، فلم يتحولُ الحوار الدرامي إلى خطب حماسية أو مواضع بل كانت مناسبة مع المقاصد التربوية منهجاً وسلوكاً لتقديم لوحة فنية تظهر قوّة الجيش المصري وتميزه بالتنظيم والتخطيط ،كان حواراً موضوعياً مقتضاً بدون إطالة مملة ولا اختصار مخل بالأحداث التاريخية و كان أحد أهم رسائل العرض المسرحي الاهتمام بالإلقاء السليم وتنمية الذوق واستشارة باعث الجمال ،على الجانب الآخر وظّف الكاتب اللهجة العامية المصرية في لوحات فنية منفصلة متصلة بهدفِ كشف سلبيات المجتمع وفضح القدوّات الزائفة التي يتعلّق بها الأجيال الجديدة من أطفالنا.

- اعتمدت الرؤية الإخراجية على توظيف الأغنية الاستعراضية مع عناصر العرض

### المسري

- سعت المخرجة على إيجاد لغة مسرحية تقوم على الغناء الحركي والأداء التمثيلي المُعبر بمشاركة مجموعة من الراقصين حيث جاءت حركتهم مُعبّرة وإيداعية جميلة أثرت العرض المسرحي ، فالأغنية والاستعراض من العناصر المحببة للأطفال تجذب لهم السعادة والبهجة و تهدف إلى بث روح الأمل والتفاؤل مثل:

- الأغنية الأولى : بعنوان (تجي نحلم) غناء أسماء ابو اليزيد بهدف وتعزيز وبلوره الأحداث الدرامية والربط بين اللوحات الفنية في العرض المسرحي وتحقيق الجانب الجمال للعرض المسرحي.

- **الأغنية الثانية** : غناء فريق (بلاك تيم) بعنوان (**الهاشتاجات بوظت الحاجات**) للتوعية بمخاطر القدوت الزائفة والتحرر من تبعية الترنادات والهشتاجات واللاليكات الخادعة على شبكات التواصل الاجتماعي.

- **الأغنية الثالثة** : بعنوان (**المعرفة حاجة مشرفة**) للاقتداء بنماذج القدوة الأدبية والتحفيز على القراءة والعلم

**محمد الشرنوبي** : **الدنيا كتاب افتحوا اقراه.. تلاقيه صفحات وحياة .. اقرا اتنقف**

- **الأغنية الرابعة** : بعنوان (**الحلم بيكبر**) تثير الرغبة في التحرر من أي قيود والتأكيد على أهمية الإرادة في التغيير للأفضل

**كارول سماحة** : **مش هنسكت على اللي كان .. قادرین على الزمان. إحنا اتحررنا جداً وكمان تغيرنا فعلًا**

- **الأغنية الخاتمية** : (**المجاميع**) الأغنية الاستعراضية تحمل رؤية نقدية لنبذ سلوكيات سلبية مرفوضة وتعزيز سلوكيات إيجابية في المجتمع المصري نراها صورة بصرية سمعية متکاملة تبث البهجة والأمل والعمل على إجتياز الصعاب والإعتزاز بقيمة الوطن.

**غناء الجميع** : **مهما اختلفنا الفكرة .. مصر الأمل والقدوة .. عروسة ماشية بتمطر .. إحنا قربنا خطوة نقرب من اللي سبقنا تقدر مهما وقعت تقوم ، الأحزان ما بتدور ياما قابلنا دموع وهموم خلاص الزمن أتغير ..**

كما نجحت المخرجة في أن تغوص بين ثنايا النص المسرحي بحثاً عن الدلالات والمفاتيح المناسبة للإيقاع والتطور الدرامي الصاعد له على مستوى الصورة البصرية السمعية والتوظيف التعبيري الأمثل للغة أجساد الممثلين على خشبة المسرح بشكل احترافي مُبهر مقنعاً ومنتقاً في أبعاده الدرامية من خلال توظيفه تقنية الهولو جرام والمسرح الوثائقي ومسرحة المناهج لإيضاح رسالة الخطاب المسرحي في استحضاره نماذج القدوة المُلهمةُ والمُحفزةُ

لأطفال فنح ببراعة في خلق تكوينات استعراضية غنائية ذات قيمة تشكيلية جمالية في تتبع  
بيهـ المـتـفـرـجـ.

## نتائج البحث

- حرص العرض المسرحي " تقدر "على بث رسائل إيجابية مُحملة بالأمل والتفاؤل وزرع الثقة في نفوس الطلاب بقدر الإمكان فالعرض بمثابة رحلة لإلهام الطفل المصري بعناصر إيجابية كقدوة يُحتذى بها من خلال ماضيه العريق وحاضره المتتطور ومساعدته على إيجاد حلمه الخاص به والسعى لتحقيقه بالعمل الجاد .
- وظفت المُخرجة تقنية الهولوغرام الحديثة لعرض نماذج القدوة في المجال الرياضي للاعب الدولي "محمد صلاح" وللقدوة في المجال الطبي السير "مجدي يعقوب" وفي مجال الهندسة المدنية المهندس "هاني عازر" وفي مجال الأدب الأديب "تجيب محفوظ" وأيضاً عرض النماذج النسائية المؤثرة والمُحفزة والناجحة أمثال "سهير القلماوي" و "نبوية موسى" و "سميرة موسى" وغيرهن .
- تأسست الرؤية الإخراجية للعرض المسرحي على الاستفادة من التقنيات الحديثة :
  - توظيف تقنية الهولوغرام للمزج بين الماضي والحاضر للتاكيد على الرمز والقدوة .
  - تم توظيف تقنية الهولوغرام لإضافة متعة بصرية وتشويق للعرض من خلال حواره مع الأطفال عن نموذج القدوة .
- توظيف تقنية الهولوغرام لابراز الجانب التاريخي وبالتالي نجحت تقنية الهولوغرام من خلال التصميم المرئي تقديم معلومات تاريخية وشخصيات درامية لها تواجد تاريخي وقدسيّة وتوفير كونها شخصية وطنية مصرية وفي جذب انتباه الطلاب للقدوة التاريخية المصرية المجيدة .

- فنري إنارة لهيب النار ورماة القوس بين جنود أحمس وجنود الهاكسوس بين الظلام والنور لتركز بقعة ضوئية على المعارك والصراع الثنائي بين أحمس وملك الهاكسوس على خشبة المسرح حيث وظفت المُخرجة العربات الحربية تجرها الخيول

والنبيال وأصوات الخيول وصليل السيوف وصيحات الجنود فهناك أجساد مقتولة وأجساد منتصرة وتمَّ توظيف التقنيات السمعية صوت أحمس مسجل بجانب الأداء التمثيلي المُعبر عن المنتصر على المحتلين.

- تمَّ توظيف تقنية الهولوغرام لتلوحي بالكم الهائل من أعداد الجنود والمركبات والأقواس والعربات الحربية لتعزيز الأداء التعبير التمثيل (البصري - السمعي) من خلال القدرة على تجسيم المعارك لتعزيز الصورة البصرية للمتفرج .

- ساعدت تقنية الهولوغرام على التخييل وتصور عرض وهي تخيلي ثلاثي الأبعاد فالشمولية في العرض المسرحي تمكنُ المشاهد من مشاهدة العرض من خلال جميع الاتجاهات الأربع فالجودة في طرح الأحداث الدرامية والصور والوثائق المُعبرة بدقة عالية وأجواء درامية مشوقة فيها التفاعلية مع الغناء والاستعراض والبيئة التعليمية على خشبة المسرح التي ترسخُ الانتماء وحب الوطن من خلال عرض النموذج القدوة أحمس حيث نقلت تقنية الهولوغرام الأجسام والأشياء وأجواء المعارك التاريخية إلى أرض الواقع على خشبة المسرح.

- أكد العرض المسرحي على قيمة التضحية في سبيل الوطن والإخلاص له و تكرييم وذكرى الشهداء من الشرطة والجيش المصري في لوحة درامية مؤثرة ومُعبرة ومبهرة كنماذج يحتذى بها في حياتنا.

- نجح العرض المسرحي في تقديم نماذج يُحتذى بها أيقونات مشرفةٌ ملهمةٌ في تخصصات وقطاعات مختلفة ؛ لتحقيق حلم النجاح والتفوق والعطاء والمثابرة والعمل الجاد ، وناقش العرض عدة قضايا من خلال الاستعراضات المسرحية مثل الهوية المصرية وتاريخ الحضارة المصرية القديمة وتقدير مكانة المرأة في المجتمع المصري قديماً وحديثاً.

- جاءت رسالة العرض المسرحي الترويجية التحذيرية من خلال الحوار المكثف الموضوعي من خطورة الاهتمام المبالغ (بالترنادات والهاشتاجات) على حساب المبادئ والقيم

والأخلاقيات ؛ لأن القدوة المؤقتة الزائفة سلوك مرفوض يتنافى مع المبادئ والقيم السامية للمجتمع الإنساني ويفقد الشخص إنسانيته وقيمة ومكانته.

- وظفت المُخرجة ببراعة (تقنية الهولوغرام) بشكل احترافي وبحسٍ فني أكاديمي مُعبر ومتنا gamm مع الأحداث الدرامية وظهور الشخصيات الملهمة المُحفزة خاصة المعركة الحربية بين الجيش المصري بقيادة أحمس وجيش الهكسوس وتم تطبيقها بشكل مُبهر وبطريقة احترافية وكان (الهولوغرام) بطلًا في المعركة أضاف ، فالعرض المسرحي جمع بين الواقعية والجازبية من حيث الإقناع والإمتناع.

- حرص العرض المسرحي على إبراز وبلورة قيمة العمل والتضحية من جانب القدوة والقائد في سلوكه وتصرفاته فالألمُ تطلبُ من ابنها أن يتقدم الصفوف ليكون قدوة لجنوده وأن يضرب لهم المثل في الشجاعة وتطلب منه أن يعود منتصراً أو شهيداً وبالفعل يعود منتصراً على جيش الهكسوس.

- وضوح الشخصية النموذج القدوة وتميزها وتتوفر عناصر الإقناع والإرادة لديها على نحوٍ يثير التقليد والمحاكاة لدى المتلقى .

- نجح العرض في الرابط بين الحلم والقدوة عبر التاريخ (الماضي - الحاضر - المستقبل) ويرحمل عناصر الإبهار في التصميم والديكور والجرافيك ومتنا gamm مع الأداء الاستعراضي متنا gammًا ومنسجمًا مع الجانب الغنائي مع طبيعة العرض وفكرته الأساسية.

- أكد العرض المسرحي التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي (التریندات - الهاشتاجات) على حياة الأطفال من خلال تقديم إستعراض غنائي يوضح تزيف الوعي للأطفال ويحذر من القدوة المؤقتة الزائفة طرحها العرض بشكلٍ درامي جمالي بعيداً عن الوعظ والتلقين وبلورة أهمية العلم والثقافة ونبذ التعصب الرياضي والأنانية وارتکز على أهمية ثقافة الحوار وأدب الإختلاف مع الآخر خاصة في الأغاني الإستعراضية " أغنية الهاشتاجات بوظت كل الحاجات " و " أغنية المعرفة حاجة مشرفة " ؛ ليؤكد قيمة المعرفة والعلم والثقافة في حياة الطفل المصري .

- اتسم الحوار الدرامي في العرض المسرحي بالرشاقة وبالبساطة وخلوه من التصنّع والافتعال كما لمسنا بساطة التراكيب اللغوية خاصة في الجانب التاريخي وترابطها واشتمالها على أبعاد تربوية هادفة.
- جاء الأداء التمثيلي منسجماً مع شخصيات العرض المسرحي من حيث الصفات الملائمة للطبع خاصّة في المشاهد الوثائقية والتاريخية طبقاً للأحداث الدرامية ولمسنا توظيف الشاشات الكبيرة والإجادة في التلوين الصوتي وأيضاً إبراز القيمة الجمالية لأداء المجاميع في إثراء الأحداث الدرامية.
- جاءت الأزياء معبّرة في نقل المعلومات للشخصية الدرامية أمثل ملك، محارب، جندي، متآمر، تصف وتعمق دلالة المكان والزمان والحالة الاجتماعية والمرحلة العمرية والحالة النفسية وطبيعة الأحداث ، عبرت عن أجواء مصر التاريخية بهالةٍ من التوفير والقداسة والترقب والانتماء أضفت الإثارة والتشويق والمعايشة للأحداث الدرامية المتقدّمة ، وجاءت الأزياء مبهجة ذات ألوان زاهية بعيدة عن النمطية في تصميماتها بوصفها عنصراً درامياً يدفع الأحداث إلى التصارع والتشويق والمعايشة الدرامية ويتناسب مع الأجواء الإستعراضية المُعبّرة عن رسالة العرض المسرحي .
- اللغة متداخلة في نسيج عضوي لا يمكن تجزئته أو تقطيعه مُعبّرة عن فكرة العمل تميزت بالحيوية في إبراز الدلالات والإيحاءات وإصابتها الهدف الفكري والفنى بوعي عميق.
- الحركة ذات بناء محكم في العرض المسرحي ذات تطور متسق ومتناهٍ مع الأحداث الدرامية والإستعراضية الغنائية . وظّف مدخل العدل اللهجة العامية في العرض المسرحي واللغة العربية الفصحى خاصةً في الجزء التاريخي الخاص بمسرح المناهج التي لمسنا فيها الإلقاء السليم ودقة نطق مخارج الألفاظ وتناغمها مع لغة الجسد التعبيرية، فلم يتحولُ الحوار الدرامي إلى خطب حماسية أو مواعظ بل كانت مناسبة مع المقاصد التربوية منهجاً وسلوكاً.
- الحوار كان موضوعي مقتضى بدون إطالة مملة ولا اختصار مخلٍ بالأحداث التاريخية وكان أحد أهم رسائل العرض المسرحي:

- الإهتمام بالإلقاء السليم وتنمية الذوق الفني.

▪ استشارة باعث الجمال.

▪ إظهار مخارج الحروف لدى الشخصيات التاريخية بطريقة صحيحة

▪ تنمية التذوق الفني والجمالي.

ما جعل العرض المسرحي وسيلة فعالة في اكتساب الطفل للغة العربية، وسلامة نطقها، كما وظف الكاتب اللهجة العامية المصرية في لوحات فنية منفصلة متصلة بهدفِ كشف سلبيات المجتمع وفضح القدوة الزائفة التي يتعلّق بها الأجيال الجديدة من أطفالنا.

- جاء الديكور منسجماً وموازياً لإيقاع الأحداث الدرامية ونجح مصمم الديكور في خلق بيئة درامية متاغمة ومنسجمة مع الفكرة الأساسية حول نماذج القدوة في المجتمع المصري من خلال توظيفه لغة تشكيلية بصرية سمعية ساعدت الخطاب البصري على تحديد الأبعاد الزمنية والمكانية لمجريات الأحداث وشدة انتباه وترقب المتفرج بتضافر وهرمونية الأزياء المسرحية التاريخية والمعاصرة في خلق علاقة تبادلية جمالية مع المكونات المرئية الأخرى ولا سيما الإضاءة والديكور.

- من نتائج توظيف الموسيقى في العرض المسرحي :

▪ تأكيد المواقف الدرامية - الحوارية - الغنائية وتأكيد لحظات الصراع الدرامي بين الملك أحمس وملك الهكسوس ؛ لذا حرصت المخرجة على تقديم صوراً موسيقية وإبداعية جميلة أثرت العرض المسرحي الغنائي الاستعراضي.

▪ توظيفها كخلفية في الربط بين اللوحات الفنية المنفصلة للعرض لإظهار قيمة نماذج القدوة الإيجابية.

▪ تعزيز الأجراء الزمنية والمكانية الماضي والحاضر لخطاب العرض المسرحي.

▪ التعبير الدقيق عن الحالات النفسية للشخصيات الدرامية في وحدة متمامية ومتسقة.

- اعتمدت الرؤية الإخراجية على توظيف الأغنية الإستعراضية مع عناصر العرض المسرحي "تقدر" فقد سعت المخرجة على إيجاد لغة مسرحية تقوم على الغناء الحركي والأداء التمثيلي

المُعْبَر بمشاركة مجموعة من الراقصين حيث جاءت حركتهم مُعْبرة وإبداعية جميلة أثرت العرض المسرحي ، فالأغنية والإستعراض من العناصر المحببة للأطفال تجذب لهم السعادة والبهجة و تهدف إلى بث روح الأمل والتفاؤل.

- ساهمت الإضاءة في التأكيد والتركيز على بلورة الأحداث التاريخية والمعاصرة والمزاج بينهما وساهمت في خلق الأجواء الدرامية المُعْبَرة عن الانتماء والولاء لمصر ومقاومة العدو والدلالة عن الزمان والمكان أرض مصر وأرض الهكسوس ، تناجمت مع توظيف تقنية الهولوغرام داخل العرض لتجسيد صور مُبهرة و لتعزيز المواقف الدرامية المطروحة وخلق لحظات من الإثارة والترقب تناسب المغزى الدرامي المطروح وتعمقه ، وأجاد مصمم الإضاءة في توظيف جدلية الضوء والظل لخدمة القضية المطروحة .

- وظَّفَ العرض المسرحي " تقدر التقنيات الحديثة ومنها تقنية الهولوغرام و المسرح الوثائقي لعرض الصور والبيانات والإحصائيات في الطب والهندسة والعلوم ؛ لإبراز قيمة وأهمية القدوة في حياتنا من خلال سرد وعرض نماذج مصرية مضيئة وشرقية مثل كلمة البروفيسور " رستور البيان " كلمة الشكر والتقدير الموجهة إلى نجيب محفوظ أثناء لحظات تكريمه بجائزة نobel في الأدب عام ١٩٨٨ م. .

- ارتكز العرض المسرحي على مكانة المرأة المصرية وجهودها وطموحها وتميزها أمثل إِيَّاهُ حَتَّب ، نبيوَّة موسى ، سهير القلماوي ، سميرة موسى ، وغيرهن وخاصة الأم والقائدة الوفية " إِيَّاهُ حَتَّب " أعظم ملكة مقاتلة بعد أن فقدت زوجها وابنها في الحرب ضد الهكسوس فلم تتهاُر أو تستسلم بل شجعت ابنها أحمس لقيادة الجيش في حملاته الحربية المحمومة ضد الهكسوس لإخراجهم من الأراضي المصرية.

## توصيات البحث

- يجب على مصممي الديكور المسرحي أن يكونوا ملمنين بالتقنيات الحديثة والفراغ المسرحي حتى يتم عمل جماعي مسرحي فلا يقتصر مصمم الديكور على كونه تصميم المنظر المسرحي فقط.
- توجيه الاهتمام بتطوير أجهزه الإضاءة الحديثة وتقنياتها في مسارح المدارس المصرية لتقديم عروض متعددة جذابة للطلاب تعليمية وترفيهية.
- تفعيل مقترن تدرسي في المناهج الدراسية لبلورة رحلة كفاح اللاعب الدولي " محمد صلاح " باعتباره باعث وقدوة ونموذج للطلاب والشباب كنموذج للإرادة والتحدي والطموح والتواضع.
- تفعيل مقترن تدرسي مسرحي في المدارس والجامعات المصرية لتنوعية الطلاب بمخاطر وسلبيات موقع التواصل الاجتماعي لعدم الانقياد وراء الترندات والهاشتاجات الزائفة المفسدة للأخلاقيات والسلوكيات الحميدة للمجتمع المصري.

### مصادر و مراجع البحث

المصادر:

مسرحية تقدر : وزارة التربية والتعليم المصرية ، جمهورية مصر العربية ، دار الأوبرا المصرية، ٧ - ٨ يناير ، تأليف/مدحت العدل ، إخراج بتول عرفة، ٢٠٢٣ م.

المراجع:

(١) محمد بن مكرم ابن منظور : لسان العرب، بيروت، دار صاد، ج ٥ ، ٢٠١٠ م ، ص ٣٥٦ - ٣٥٧ .

(٢) معجم اللغة العربية : المعجم الوسيط، القاهرة، مطبع مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٧١ .

(٣) سعد بن محمد الوادعي : التربية بالقدوة الصامتة، الرياض، المكتبة الإسلامية، د،ت ، ص ٨ .

- ٤) **Ghouloum,H,: 3 D Hologram Technologyin Learning Environment , Proceedings of Informing Science & IT Education Conference (InSITE), University of Salford, (2010) PP-693-704.**
- ٥) **Barkhaya, N., AbdHalim, N.: A review of application of 3D hologram in education: A meta- analysis, IEEE 8th International Conference on Engineering Education (ICEED) Engineering Education (ICEED), Conference on 13-14 Dec, (2016) pp:257-260.**
- ٦) **نزيهة بن طالب : دراسات في مسرح الطفل، القاهرة، دار العربي، ٢٠٠٩ ، ص ٥١**
- ٧) **هدى ياسر سعد : تقنية الهولوغرام في العروض المسرحية وعلاقتها بإدراك جماليات العرض المسرحي لدى الشباب الجامعي ،جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، مجلة بحوث التربية ، رسالة ماجستير ، عدد ٧٦ ، يوليو ، ٢٠٢٣**
- ٨) **ثروت عبد اللطيف : مفهوم الهولوغرام كأحد تقنيات الواقع الإفتراضي في العرض المسرحي، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، عدد مايو ، ٢٠٢٠ ، حلوان المؤتمر العلمي الدولي التاسع ٦ - ٨ إبريل ، كلية التربية الفنية .**
- ٩) **حمد بنية العمجي : العوامل المساعدة على التربية بالقدوة من وجهة نظر مجموعة من التربويين : دراسة استطلاعية نوعية ، المجلة العربية لقياس والتقويم ، كلية التربية الأساسية الكويت المجلد / مج ٣ ، ع ٦ ، ٢٠٢٢ م .**
- ١٠) **أمنية صبري : دور تقنية الهولوغرام في تصميم الحملات الإعلانية المتحركة ، القاهرة، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية ،(٨) ، ٢٠٢١ م .**
- ١١) **حسناء عبد العاطي إسماعيل : تصميم بيئه تعلم للهولوغرام قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية (حر/مقيد) وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي بمقرر الحياة ومهارات التصور البصري المكانى لدى طالب المرحلة الثانوى ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، المجلد ٧٥ ، يناير ٢٠٢٠ .**
- ١٢) **غادة صلاح محمد على : التقنيات الحديثة وتأثيرها على تصميم الديكور في العروض المسرحية، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ٢٠٢٠ ، ص ص ٣٠-٥٠**

(١٣) ليلى عبد الرحيم :**المعالجة الفنية المعاصرة في استخدام تكنولوجيا الهولوغرام في تصميم أزياء المسرح ، القاهرة ، المجلة العماره والفنون والعلوم الإنسانية ، ع ١٠ ، ٢٠١٨ ، ص ص - ٤٥٨ - ٤٧١ .**

(١٤) أحمد شحات أبو المجد :**التقنيات الحديثة المستخدمة في تصميم مناظر العروض الاستعراضية المعاصرة مجلة العماره والفنون والعلوم الإنسانية ، ٢٠١٨ ، ص ص ٣٩ - ٥٨ .**

**15) Doyle, P. (2016) Model behavior:** an assessment of role model attachment. honors thesis. University of Dayton.

**16) Lockwood, P., Marshall, T. C., & Sadler, P.:** Promoting success or preventing failure: Cultural differences in motivation by positive and negative role models. Personality and Social Psychology Bulletin, 31(3), (2005)PP 379-392.

**17) Tonga,D:** A qualitative Study on the prospective Social studies teachers role -model preferences international journal of academic research (1) (2014) p99-101.

**18) Gely,s:** The influence of child-frindly Models on attention and sense of perception.Eric Diest.No(122) ED .152993.2103.

**19) Stich.D:** Activate Models In pretoria schools using Web quest - An Electronic Journal of The u s.a department of Educational science Vol1.No2.from <http://1usinfo.state.gov/journals>.

(٢٠) أحمد محمد الشناوي :**الأسباب المؤثرة على قدوة المعلم أمام طلابه دراسة ميدانية ، ٢٠١١ ، ٧١، ع ١٨ ، المركز العربي للتعليم والتنمية مستقبل التربية العربية ، مج**

(٢١) محمد عزيز شكري :**في التربية العربية الوحدة العربية وقضايا المجتمع العربي، القاهرة، مكتبة الأمل، ٢٠١٢ ، ص ٢٧**

(٢٢) سلامة الخميس :**دراسات في التربية العربية، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١ ، ص ص ١١٦ - ١١٧**

**23) Victor C. Strasburger, Amy B. Jordan and Ed Donnerstein:** Health The effects of media on children and adolescents pediatrics2010,125(4)pp756-767.

- 24) **Flinisi Maryline:** Impact Of technology and social media on children in international journal of pediatric nursing 2018(1) pp 68-77.
- 25) **Siddi-qui,s,Hogom,m:** social media Its impact with positive and negative aspects international journal of computer applications technology and research 2010-5 pp71-75
- 26) **Wat et al,::** Holographic Sampling Display Based on Met gratings, Since, Vol, 23, (2020) pp1007-1077.
- 27) **Jeong et al,::** Suppression Algorithm of Speckle Noise for Parallel Phase-Shift Digital Holography, Optics & Laser Technology, Vol.112, (2019) pp.93-100.
- 28) **Bruckheimer, Rothschild, et al.::** Computer-Generated Real-Tim Digital Holography; First Cardiovascular Imagine, Vol, 17, (2016) pp845-849.
- (٢٩) أحمد صقر : مسرح الأطفال ، الأسكندرية ، مكتبة الأسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٩ .
- (٣٠) رشيدة حلمي عبد السلام : قياس التعصب في المجال الرياضي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ، ١٩٨٦ ، ص ٩ .
- (٣١) أديب إسحاق وأخرون : أصوات على التعصب، لبنان، دار أمواج للطباعة ، ١٩٩٣ ، ص ٢٠٦ - ٢٠٧ .
- (٣٢) سيد على إسماعيل : نشأة مسرحة المناهج في مصر "مسرحية يوسف الصديق نموذجاً، بحث مقدم إلى المجلس الأعلى للرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة دمشق سوريا، ص ص ١١٣-١٨٠ . انظر عبدالقادر بن يحيى لصهـب: مسرحة المناهج ودورها في العملية التعليمية ، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية ، مج ٢٠٢١ ، ع ٢ ، ٢٠٢١ ص ٦٢٢ - ٦٢٣ .
- (٣٣) منى عطيه : أثر استخدام مسرحة المناهج في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تحقيق بعض أهداف المادة رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢ ،

ص ص ٣٦-٣٧ . انظر جمال محمد عبد الرحيم : مسرحية المناهج الدراسية ، الأردن ،

عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، د.ت ، ص ٤٣

٤) جمال حمدان : شخصية مصر دراسة في عقريه المكان ، ج ١١ ، القاهرة ، دار الهلال ،

ص ٣٥

٥) أحمد حسن جمعه : تكاملية الفنون والمسرح الشامل ، مطبعة سان بيتر ، القاهرة ، ٢٠٠٨م ،

ص ٨٨